

## التحليل السيميائي للانتخابات الرئاسية المصرية 2023 كما تعكسها الصحافة الإلكترونية الأمريكية: دراسة تحليلية

د. مروة محمد علي\*

### ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى اهتمام الصحف الإلكترونية الأمريكية عينة الدراسة بتغطية فعاليات وأحداث الانتخابات المصرية 2023، والكشف عن أبرز القضايا التي حظيت باهتمامها، وبيان مدى اهتمام صحف الدراسة بتغطية الانتخابات الرئاسية المصرية، وأشكالها وأساليب أدواتها، بالاعتماد علي منهج المسح، وتطبيق أداة التحليل كميًا من خلال تحليل المضمون وكيفية عن طريق التحليل السيميائي وذلك علي عينة عمدية ممثلة في صحيفتي ( Daily news و The New York Times ) وذلك خلال الفترة الزمنية 1 أكتوبر 2023م إلي 31 ديسمبر 2023، وتوصلت الدراسة إلي أنه احتل رؤساء الدول مقدمة الشخصيات المحورية في اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023م في مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة بنسبة بلغت 47.4% ، وجاءت في المرتبة الثانية "شخصيات عامة" بنسبة بلغت 42 % ، وجاء في المرتبة الثالثة "رؤساء الحكومات" و"الوزراء" بنسبة بلغت 5.3 % ، وجاء في الأخيرة "رؤساء واعضاء الاحزاب" بنسبة بلغت 0%.

### الكلمات المفتاحية:

التحليل السيميائي، الانتخابات الرئاسية، الصحافة الإلكترونية.

\* المدرس بأكاديمية أخبار اليوم

## **Semiotic Analysis of the 2023 Egyptian Presidential Elections as Reflected by the American Electronic Press: An Analytical Study**

### **Abstract:**

The study aimed to identify the extent of interest of the American electronic newspapers, the study sample, in covering the activities and events of the 2023 Egyptian elections, revealing the most prominent issues that received their attention, and stating the extent of interest of the study newspapers in covering the Egyptian presidential elections, their forms and methods of tools, relying on the survey method, and applying the analysis tool quantitatively through content analysis and qualitatively through semiotic analysis on a deliberate sample represented in the newspapers (Daily News and The New York Times) during the time period from October 1, 2023 to December 31, 2023. The study concluded that heads of state occupied the forefront of the pivotal figures in the news of the 2023 Egyptian presidential elections on the websites of the American electronic newspapers under study, with a percentage of 47.4%, and in second place came "public figures" with a percentage of 42%, and in third place came "heads of government" and "ministers" with a percentage of 5.3%, and in last place came "heads and members of parties" with a percentage of 0%.

### **Keywords:**

Semiotic Analysis, Presidential election, electronic press.

## مقدمة الدراسة:

تعدّ الصحافة الإلكترونية من أبرز ملامح ثورة الاتصالات والمعلومات التي شهدها العالم خلال العقدين الماضيين، حيث التحقت غالبية الصحف بركب الإعلام الإلكتروني والتفاعلي، الذي غيرت من وجهة العملية الاتصالية، فقد أحدثت المواقع الصحفية انطلاقة إعلامية جديدة من خلال توفرها على أدوات تقنية تحقق التفاعل بين المرسل والمتلقي بشكل لم يكن متوفراً في وسائل الإعلام التقليدية، حيث أضافت الإنترنت بعداً آخر للصحافة الإلكترونية التي فتحت باب المشاركة والتعليق على ما ورد في صفحاتها أمام متصفحها، بل واستطاع المتصفح أن يحاور المحرر ويناقشه في آرائه، وهذه الأشياء لم يكن باستطاعته فعلها وهو يقرأ الصحيفة الورقية التي عهدها طيلة حياته.

كما أنّ الصحافة الإلكترونية وفّرت القدرة على التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، بالإضافة إلى السمة بالغة الأهمية التي تميزها عن غيرها، وهي إمكانية استرجاع المعلومات القديمة أو المفقودة في أي وقت، وإمكانية الاحتفاظ بها دون الحاجة إلى مساحة مكانية، جعلت الصحافة الإلكترونية المشهد الإعلامي في متناول جميع أفراد المجتمع في أي مكان أو زمان.

وبالنظر إلى حالة الانتخابات الرئاسية المصرية فإنها تمثل حدثاً مهماً ومؤثراً في التحولات السياسية التي يشدها العالم العربي، وباعتبار مصر دولة لها النصيب الأكبر في صنع السياسة الخارجية لمعظم دول العالم، فإن تغطية الانتخابات المصرية في مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية ورصد صورة الانتخابات الرئاسية المصرية كما عكستها للعالم.

حيث لعبت الصورة الصحفية دوراً بارزاً في نقل الأحداث أولاً بأول ومساعدة الجمهور في فهم ما يدور على أرض الواقع، ولذلك اهتمت الباحثة بتسليط الضوء على الكيفية التي تناولت بها الصحافة الإلكترونية الأمريكية صورة الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 م وذلك من خلال دراسة الصورة التي تناولتها الصحافة الإلكترونية لها.

## مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على صورة الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 كما تعكسها الصحافة الإلكترونية الأمريكية، مع رصد أبرز السمات الإيجابية والسلبية التي تضمنتها مرتكزات هذه الصورة، وكذلك في التعرف على سيمياء الصورة الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية 2023 المنشورة بالصحافة الإلكترونية الأمريكية مملا في صحيفتي (Daily news و The New York Times)، وتفسير دلالاتها، والتعرف على موضوعاتها ومضامينها، ومصادرها وأهدافها، وصولاً لتوضيح الكيفية التي تناولت بها الصحافة الإلكترونية الأمريكية الانتخابات الرئاسية المصرية.

## أهمية الدراسة:

1- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على صورة الانتخابات المصرية في الصحافة الإلكترونية الأمريكية لما لمصر من مكانة علي الصعيد العربي والدولي.

2- خطورة الخطاب الغربي وما له من تأثير علي نظرة المجتمعات تجاه الانتخابات الرئاسية المصرية والحياة السياسية بمصر بشكل عام، وهذا ما يجعل من دراسة مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية أمراً هاماً.

#### اهداف الدراسة:

- 1- تحليل الصورة الصحفية سيميائياً، يمكن استخلاص اهم العناصر التي يستخدمها المصور الإعلامي لبناء المعاني المنشودة
- 2- التعرف علي مدي اهتمام الصحف الإلكترونية الأمريكية عينة الدراسة بتغطية فعاليات وأحداث الانتخابات المصرية 2023، والكشف عن ابرز القضايا التي حظيت باهتمامها.
- 3- التعرف علي نوعية الفنون الصحفية التي استخدمها الصحف الإلكترونية الأمريكية عينة الدراسة في تغطية الانتخابات الرئاسية المصرية.
- 4- تحليل نوعية الموضوعات المثارة عن مصر خلال فترة التحليل في الصحافة الإلكترونية الأمريكية.
- 5- بيان مدي اهتمام صحف الدراسة بتغطية الانتخابات الرئاسية المصرية، وأشكالها وأساليب أدواتها

#### الدراسات السابقة:

#### المحور الأول: سيميائية الصورة

دراسة (Rashida Ahmad, et al 2024)<sup>(1)</sup> استهدفت الدراسة تحليل سيميائي لخطابات صحيفة الفجر الباكستانية الإنجليزية (يومية) المتعلقة بتمثيل أفغانستان وطالبان، حيث تم جمع البيانات من الفترة الزمنية من أغسطس 2021 إلى أكتوبر 2021، وذلك بإجمالي تسعة وعشرين رسماً كاريكاتورياً، وتوصلت إلي أن وسائل الإعلام المطبوعة الباكستانية رسمت الصورة الواقعية لحركة طالبان الأفغانية وحكومتها المؤقتة الجديدة، ولم يكن موقفها تجاه أفغانستان مختلفاً عن بقية العالم، حيث تم تصوير طالبان على أنها محاربون متشددون وعدوانيون في جميع الرسوم الكاريكاتورية، كما ظهر القلق الشديد بشأن الأزمة الإنسانية في أفغانستان في جميع الرسوم الكاريكاتورية السياسية. بالإضافة إلى ذلك، كشفت أن الخطاب السيميائي يصور بشكل خبيث وبقوة الحقائق الجيوسياسية المتغيرة من خلال توظيف تقنيات مختلفة.

وعلي جانب آخر استهدفت دراسة (Sally Osama Shehata, 2024)<sup>(2)</sup> التحليل السيميائي للصور الموجودة في موقع "روح السعودية" بهدف الكشف عن المعاني والدلالات الكامنة التي تحملها الصور في موقع الدراسة، نموذجاً للمواقع السياحية السعودية الرسمية كخطاب بصري، تنتمي الدراسة إلى الدراسات النوعية التي تسعى إلى وصف دقيق ومتعمق باستخدام منهج التحليل السيميائي، وباستخدام منهج "رولان بارت ومارتن جولي" للوصول إلى دلالات ومعاني الصور. واشتملت عينة الدراسة على (10) صور، وتوصلت الدراسة

إلى أن الموقع حرص على إظهار تنوع الأماكن السياحية في المملكة العربية السعودية، ووجود العديد من الأماكن السياحية المتنوعة التي ترضي وتستمع بها مختلف السياح من كافة أنحاء العالم بمختلف ميولهم ورغباتهم المختلفة ، تنوع المناخ الذي يعطي إحساساً بوجود الفصول الجوية الأربعة في وقت واحد داخل المملكة العربية السعودية، وذلك بسبب موقعها الجغرافي المتميز.

هدفت دراسة اسماء محمد (2023)<sup>(3)</sup> إلى تحليل سيميائية صور الرئيس السيسي وتفسير دلالتها والكشف عن وظائفها في المواقع الإخبارية المصرية والعربية حيث اعدت الباحثة في عينتها علي موقعي اليوم السابع والإمارات اليوم وصولاً إلى تحديد آليات وأهداف استخدام هذه الصور والدور الذي لعبته في إيصال رسائل معينة لمستخدميها في ضوء مقارنة مارتن جولي في التحليل السيميولوجي للصورة، وخلصت الدراسة إلى انه جاءت الصور المنشورة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي في موقع الإمارات اليوم أبرزها ما جاء من موضوعات حول تأكيد الرئيس السيسي الحاسم على أن تحقيق أهداف التنمية والذي يأتي بالتوازي مع تكاتف كافة الجهود الدولية لمعالجة التحديات التقليدية وغير التقليدية، والتي تأتي على رأسها قضيتي الإرهاب وتغير المناخ ، كما أبرز الموقع الوضع الجسدي وملامح وجه السيد الرئيس وتعبيراته تعكس دلالات الحزم وجدية العمل والثقة في وجود الحلول.

استهدفت دراسة مي مصطفى (2023)<sup>(4)</sup> التحليل السيميائي للصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP27) في الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية وفقاً للمقاربة السيميائية ل رولان بارت) وشبكة التحليل السيميائي ل (جيرو فيرو)، وكذلك التعرف على أوجه الإتفاق والاختلاف بين الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية في تناولها لمؤتمر المناخ ، وتوصلت الدراسة أن السيميائية هامة جدا في خلق المعاني والرموز داخل الصورة الصحفية، جاءت كل الصور الإخبارية في الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية عبارة عن صور صحفية مصاحبة لخبر صحفي وذلك دلالة على أهمية الحدث وأهميته (COP27) ، وظفت الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية شعار مؤتمر المناخ (COP27) في الصور الصحفية ولكن تفوقت الصحف العربية عن العالمية.

واتجهت دراسة Dala'ien and el (2022)<sup>(5)</sup> إلى تقديم تحليل سيميائي للمنشورات اللفظية والبصرية المنشورة قبل وأثناء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الأخير في عام 2021 من خلال التركيز على مواقف وممارسات المستخدمين العرب على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه القضية الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميائي وفقاً لنهج كريس وفان ليوبين السيميائي الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن الترميز البصري يمكن أن ينقل رسائل مكثفة تحتاج إلى تحليل من أجل الكشف عن المعاني الرمزية الخفية، وكذلك التفاعلات بين الرموز المختلفة (أي العلامات) في الرسوم الكاريكاتورية وأثارها الأيديولوجية والاجتماعية، كما تم ابتكار استراتيجيات لغوية جديدة للتعامل مع الأزمات.

وتشير دراسة سالي محمد (2020)<sup>(6)</sup> إلى العلاقة بين سيميولوجيا الصورة الصحفية في قنوات الاتصال الغربية الموجهة عبر الشبكات الاجتماعية وتشكيل اتجاهات الجمهور الغربي نحو

قضايا الإرهاب، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن أبعاد التغطية الصحفية المصورة للهجوم الإرهابي على مسجد الروضة كانت قاصرة بشكل كبير، حتى أنها لم تبرز مدى بشاعة الهجمات الإرهابية، ومدى تطرفها حيث استهدفت جماعات دينية من المدنيين أثناء تأديتهم الصلاة في دور العبادة الخاصة بهم.

وفي السياق نفسه تشير دراسة احمد بن محمد (2020)<sup>(7)</sup> إلى دور الصورة في الإشهار الأيديولوجي العابر للحدود لتنظيم داعش، من خلال البحث عن طرف خارجي ليكون أحد عناصر الصورة التي يصنعها ثم ينشرها، ثم ينقل من خلالها أفكاره المتطرفة، كما أن إشهار الصدمة من خلال الصورة أمرا مقصودا من تنظيم داعش لمبررات عديدة؛ أهمها إظهار قوة وندية التنظيم في المواجهة، وتثبيت أركان تواجده وتمدده، وكسب مزيدا من المتعاطفين المتطرفين معه، كذلك كان تأجيج الصراع الديني هدفا استراتيجيا لتنظيم داعش، حيث لعبت الصورة الصحفية دورا كبيرا في تمرير أفكار ذلك الهدف على تعدد منطقاته، وتحديدًا في استباحة قتل غير المسلمين.

وفي نفس السياق استهدفت دراسة Eampara Elisa (2018)<sup>(8)</sup> إلى تحليل صور عمليات الإعدام التي قامت بها الدولة الإسلامية (داعش) والتعرف على الرموز والدلالات التي تحملها هذه الصور، خلال عام 2014م حيث أظهر العام ذروة عمليات الإعدام التي قامت بها الدولة الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن عمليات قطع الرؤوس تم تمثيلها كمسرحية تحاول إضفاء الشرعية على الدولة الإسلامية وسياستها والتأثير على تجنيد المقاتلين الجدد، وهذا ال يتحقق فقط عن طريق التسبب بالأضرار المادية، ولكن أيضا عن طريق إثارة المزيد من المشاعر في نفوس الشباب الذين قد يكونون أكثر ميلاً إلى الخطابات المتطرفة، وتم استخدام هذه المسرحيات كرسالة سياسية لإظهار القوة والعنف.

استهدفت دراسة Zhang.Xu (2017)<sup>(9)</sup> عن التغطية البصرية لأزمة اللاجئين الأوروبية علي مواقع الصحف الإلكترونية CNN الأمريكية ودير شبيغل الألمانية، حيث توصلت الدراسة إلى أن صحيفة CNN الأمريكية ركزت صورها على الجانب الإنساني من معاناة اللاجئين، وعلى النقيض من ذلك ركزت الصور في صحيفة دير شبيغل الألمانية على إبراز سلطة القانون في التعامل مع اللاجئين، وذلك ردًا على سياسة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في الترحيب باللاجئين.

وركزت دراسة احمد عرابي حسين (2021)<sup>(10)</sup> للتعرف على سيمياء الصورة الصحفية لمسيرات العودة، في المواقع الإلكترونية لصحيفتي هارتس ويسرائيل هيوم "الإسرائيليتين"، من حيث موضوعاتها وأهدافها، ومصادرها ودلالاتها الرمزية، وأنواعها وأحجامها، وعناصر إبرازها، وكان الاعتماد الأكبر لمواقع الدراسة على وكالات الأنباء الأجنبية بنسبة (56.4%)، وبلغت نسبة الصور التابعة في الموقعين (94.5%)، مقابل (4.6%) للصور الشخصية، ولم ينشر موقع يسرائيل هيوم صوراً مستقلة، فيما لم ينشر موقع هارتس صوراً موضوعية، كما عرض الموقعان الصور بأسلوب الصور المفردة بنسبة (64.6%)، تلاها

أسلوب سلسلة الصور بنسبة ( 28.7% )، وكمشهد متعاقب بنسبة ( 6.7 % )، في حين لم يستخدم أسلوب الصفحات المصورة إطلاقاً.

#### المحور الثاني:- الانتخابات الرئاسية بالوسائل الإعلامية

استهدفت دراسة فارس تركي(2024) (11) رصد أبرز وأهم الوسائل والأدوات التي تم استخدامها من أجل ضمان الفوز للمرشحين الذين يتفوقون معه في الأفكار والتوجهات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي أن الولايات المتحدة الأمريكية مناهجاً ملائماً لنمو وتطور مختلف التيارات الفكرية من أقصى اليمين وحتى أقصى اليسار، وذلك لأسباب كبيرة أهمها فكرة التنافس والتدافع الذي يستهدف تحقيق المصلحة المباشرة بدون أي خطوط حمراء أو قيود، والاعتماد على التكتل وتشكيل جماعات الضغط وتحشيد الرأي العام من أجل تحقيق هدف بعينه أو فرض سياسات محددة.

استهدفت دراسة ايمان بالله ياسر ( 2023 ) (12) رصد وتحليل نقاط التوازن والتحيز في خطابات الصحف الكينية خلال الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٢، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود قدر كبير من المهنية والموضوعية في تناول الخطاب الصحفي الخاص بكل من المرشحين وليام روتو زعيم حزب التحالف الديمقراطي المتحد ونائب الرئيس المنتهية ولايته كينياتا وبين رايلا أودينجا زعيم الحزب الحركة الديمقراطية البرتقالية المعارضة، مما حول السباق الرئاسي إلى سباق ثنائي وليس رباعياً، في تغافل واضح لكل من ديفيد موور زعيم حزب اغانو وجورج واجاكويبا زعيم حزب الجذور. كما تنوعت الموضوعات التي حملت اسم كل من روتو واودينجا منفردين أو مجتمعين في الخطابات الصحفية محل الرصد والتحليل، ولم يكن هناك وجود واضح لاسمي واجاكويبا وموور سوى في موضوعين فقط.

استهدفت دراسة محمد وهاب (2023) (13) التعرف أطر معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الأمريكية (2020) واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، المسح الإعلامي، وجاءت العينة من دراسة في الصحف الإلكترونية العراقية على شبكة الانترنت، وهما صحيفتين (الصباح، الزمان) الإلكترونيتين. وتمثلت أدوات جمع البيانات من صحيفة تحليل المضمون. واختتمت الدراسة بالتركيز على أهم النتائج، اهتمام الصحف عينة الدراسة بمعالجة قضية سير العملية الانتخابية الأمريكية ونقل مناظرات بين مرشحي الرئاسة الأمريكية والترحيب الدولي بفوز بايدن بالانتخابات الأمريكية وتمسك ترامب بالسلطة لأخر لحظة.

وعلي جانب آخر استهدفت دراسة لينا عصام ( 2022 ) (14) التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق السياسي للشخصية السياسية في مصر، من خلال القيام بدراسة تحليلية لصفحتي مرشحو الرئاسة المصرية 2018، وذلك بالبحث عن شكل ونوع تفاعل جمهور الفيس بوك إزاء المواد المنشورة على صفحتي مرشحو الرئاسة المصرية 2018، والتقصي عن القيم المتضمنة في تلك المنشورات، والبحث عن أغراض التسويق في تلك الصفحات، والوقوف على أهم أساليب التسويق السياسي التي ركزت عليها

صفحتي مرشحو الرئاسة المصرية 2018، الرئيس عبد الفتاح السيسي والمهندس موسى مصطفى موسى. وقد خرجت الدراسة بنتائج عديدة أهمها تركيز مضامين الصفحات الخاصة بمرشحو الرئاسة المصرية للانتخابات الرئاسية لعام 2018 على إبراز الأنشطة والأعمال التي يقوم بها كل مرشح، كما بينت أن هناك تفاوتاً بين الموضوعات والمضامين المتنوعة التي نشرها المرشح.

وفي السياق نفسه استهدفت دراسة اسلام احمد (2022)<sup>(15)</sup> الحملات الانتخابية للمرشحين الرئاسيين في إطار فلسفي مستحدث ينطلق من اختبار فرضية نظرية جديدة تستهدف تطوير الإطار المفاهيمي للعلاقات العامة الدولية من منظور فكري يقترن بدراسة أحد أشكال ممارستها في سياق مدخلي: "الدبلوماسية الرقمية"، و "بناء مفهوم الدولة"، وتوصلت الدراسة إلى عدة مؤشرات تلفت الانتباه إلى أحد العوامل التي قد تؤثر على أدوار ووظائف هذه المؤسسات؛ فالأنشطة الاتصالية الرقمية للفاعلين غير الرسميين داخل دولة ما -وأن تجسد وجودهم في المؤثرين السياسيين- قد تكتسب نتيجة ارتباطها بأحداث دولية، وانتمائهم إلى دول عظمى، وفي ظل الإمكانيات التي تتيحها وسائل الإعلام الجديدة؛ قد تكتسب أهمية كبيرة لدى مختلف الشعوب، وإطاراً أوسع من الانتشار والذيع؛ لتمتد تأثيراتها خارج حدود تلك الدول العظمى؛ بما يساهم في تشكيل تصورات المجتمع الدولي عنها من ناحية، ويكسب المؤثرين السياسيين المشار إليهم صفة الدولية ليتحولوا إلى فاعلين دوليين غير رسميين من ناحية أخرى.

وحيث انه استهدفت دراسة (Emadeldin Gaber & Asmaa Hegazy)<sup>(16)</sup> 2020 التعرف على مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تغطيتها للانتخابات الرئاسية الأمريكية التي جرت بين المرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن 2020 ، وطُبقت على عينة عمدية قوامها (212) من طلاب الإعلام في الجامعات الإماراتية من الذكور والإناث، وانتهت إلى انخفاض درجة مصداقية القنوات الإخبارية في تغطيتها للانتخابات الرئاسية الأمريكية، كما توصلت إلى تباين لقنوات واختلافها في درجات تأييد مرشح دون غيره، فقد مالت قنوات (العربية، وسكاي نيوز، وبي بي سي) للمرشح دونالد ترامب، بينما مالت قنوات (الجزيرة، والعالم، وفرانس 00 ، وروسيا اليوم) للمرشح جو بايدن.

وعلي جانب آخر استهدفت دراسة Sarah Cote & Evelyn M. Simien 2020<sup>(17)</sup>: "الناخبون الأمريكيون من ذوي الأصول الإفريقية وتأثير التمكين الرمزي بحملات جاكسون وأوباما"، وقدم الباحثان دراسة شاملة للسلوك السياسي للأمريكيين من أصول إفريقية، وذلك من خلال مقارنة البيانات الخاصة بالدراسات التي أجريت على الانتخابات الأمريكية لعام 1984 - 1988 ، وترشح فيها جيس جاكسون، والدراسات التي أجريت على الانتخابات الأمريكية 2008-2012، التي ترشح فيها الرئيس أوباما، وتوصلت إلى أن جاكسون وأوباما حشداً الأمريكان من ذوي الأصول الإفريقية في الانتخابات الرئاسية في حقبة الدراسة، لحثهم على المشاركة بجميع أشكال السلوكيات السياسية، وليس فقط التصويت، ومنها التبرع بالمال، والمناقشات السياسية، وحضور الاجتماعات.



استهدفت دراسة ( Puva Grover, et al, 2019 )<sup>(18)</sup> تحليل خطاب مستخدمي موقع تويتر إبان الانتخابات الرئاسية عام 2016 م، لقياس مدى تعرضهم للاستقطاب السياسي عن طريق تويتر من أجل التأثير على قراراتهم الانتخابية والتأثير على سلوكهم وتوجيههم نحو موقف انتخابي معين، وافترضت الدراسة حدوث استقطاب سياسي وفقاً للاختلاف في الحملات الانتخابية الإلكترونية، وقد أثبتت الدراسة صحة فرضية حدوث استقطاب سياسي عبر تويتر بشكل كبير، من قبل الحملات، كما ثبت أن الناخبين يتأثرون بالحملات الانتخابية عبر تويتر، مما يؤكد قوة التأثير الذي يحدثه موقع تويتر لدى الجمهور.

ومن ناحية أخرى استهدفت دراسة مها محمد (2019)<sup>(19)</sup> التعرف على أسلوب وطبيعة معالجة الصحف الإلكترونية المصرية بمختلف أنماط ملكيتها (حكومي-حزبي-خاص) لقضية الانتخابات الرئاسية المصرية وذلك من خلال توظيف نظرية الأطر الإعلامية من خلال استخدام أداة تحليل المضمون وللوقوف على أهم الأفكار الرئيسية والأطر الإعلامية والشخصيات البارزة التي تناولتها الأخبار المتعلقة بقضية الانتخابات الرئاسية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة جاء "إطار القضايا السياسية العامة" بنسبة (22.2%)، يليها "إطار المشاركة" بنسبة (17.4%).

وفي السياق نفسه هدفت دراسة فايز حسن (2019)<sup>(20)</sup> إلى التعرف على التحليل الميداني للبيئة الانتخابية في الانتخابات الرئاسية المصرية، وأوضحت المتغيرات الاقتصادية وجاء فيها، عدد العاملين بالأسرة، وتحليل سوق العمل، عمالة الذكور، وعمالة النساء، ودخل الأسرة، ومصادر الدخل. وطرقت إلى البيئة السكنية وفيها موقع المسكن، وتاريخ بناء المسكن، ومادة البناء، ومساحة المنزل، وارتفاعات المنزل، وحجم المسكن، والمستوى الاقتصادي للوحدات السكنية. وناقش العلمية الانتخابية وجاء فيها عدد الأفراد ذوي البطاقة الانتخابية، وعدد الأفراد الذين صوتوا، والمراكز الانتخابية، والمدى المسافى الانتخابي، والمدى الزمني الانتخابي، ووسيلة الانتقال، والوقت الأنسب للتصويت، ودور الحالة التعليمية، وبخصوص الرئيس وسنه ووظيفته ومدة حكمه وفترة حكمه.

وكشفت دراسة ايمن عبدالهادي (2018)<sup>(21)</sup> عن لغة عناوين ومقدمات المواد الخبرية في الصحف المصرية اليومية بالتطبيق على الانتخابات الرئاسية المصرية لعام (2018). عرضت الدراسة إطارها المفاهيمي تضمن البنيوية، واعتمدت الدراسة على المنهج البنائي، تم تطبيقها على عينة من أبرز الصحف اليومية الصادرة في مصر والأكثر تداولاً وانتشاراً وهي (الأهرام، الأخبار، الجمهورية (صحيفة قومية)، واليوم السابع، الشرق، المصري اليوم، الوطن، البوابة، الدستور (صحف خاصة، صحيفة الوفد (صحف حزبية). وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن جميع الصحف المدروسة قد تبنت منطقاً إعلامياً انعكس في تحريرها لعناوين ومقدمات الموضوعات الخبرية محل الدراسة حيث يذهب إلى ضرورة مواجهة المصريين لكل الدعاوى التحريضية التي تقلل من حدث الانتخابات أو تشكك فيه.

وقدمت دراسة بسنت محمد (2018)<sup>(22)</sup> تقييم معالجة القنوات الموجهة بالعربية للانتخابات الرئاسية المصرية، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن قناة الحرة ركزت على دور

السلفيين كتيار سياسي مازال قادراً على الحشد في الاتجاه المؤيد للسلطة، وكانت القناة الوحيدة أيضاً التي تطرقت لدور الفن في دعم الرئيس السيسي وبصفة خاصة الأغنيات ليس داخل مصر فقط ولكن بالخارج أيضاً، حين استعرضت تقرير يشير إلى غناء أشهر مغنية سودانية له وربط ذلك بين مقابلة الرئيس السيسي والرئيس السوداني وعلاقة ذلك بتحسين العلاقات بين البلدين.

استهدفت دراسة محمود محمد (2018)<sup>(23)</sup> التعرف على علاقة تعرض الشباب للحملات الإعلامية حول الانتخابات الرئاسية المصرية (2018) والمشاركة السياسية لديهم. تشكل المشاركة السياسية للشباب هدفاً أساسياً تسعى الدولة المصرية إلى تحقيقه، وتوصلت الي وجود علاقة بين تعرض الشباب لوسائل الاتصال من إنترنت وإذاعة وتلفزيون وصحف وملصقات ولافتات ولقاءات جماهيرية وبين مشاركتهم السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية، بحيث كلما زاد تعرضهم لتلك الوسائل بما فيها من حملات تسويق سياسي قام بها المرشحون وبما فيها من حملات توعية قامت بها اللجنة العليا للانتخابات كلما زادت المشاركة السياسية للشباب في الانتخابات، ارتفاع نسبة اهتمام الباحثين بمتابعة الحملات الإعلامية حول الانتخابات الرئاسية المصرية انعكس على ارتفاع نسبة مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية مما يدل على ارتفاع الوعي بأهمية مشاركتهم في هذه المرحلة لارتباطها بالسياسة العامة للدولة.

كشفت دراسة ممدوح عبدالله (2017)<sup>(24)</sup> عن تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016م: دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، تم تطبيقها على عينة من القنوات الإخبارية وهم BBC العربية وروسيا اليوم والحررة الأمريكية، وأوضحت الدراسة اعتماد مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية الثلاثة بشكل كبير على التقارير الإخبارية في عرض أخبارها مما يعطي لها الفرصة لعرض التفاصيل والخلفيات المتعمقة عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016م، وهي في ذلك تتشابه مع وسائل الإعلام في الدول النامية التي أثبتت الدراسات الإعلامية إنها تقدم أخباراً مطولة حيث يعني طول الخبر إمداد المشاهد بمعلومات أكبر عن الخبر. وقد خلصت الدراسة إلى حرص المادة الخبرية بمواقع القنوات الثلاثة أثناء تغطيتها الانتخابات الأمريكية على إعطاء تفسيرات أكثر للخبر من خلال المقابلات المباشرة أو المسجلة مع المحللين والخبراء أو بالاتصال المباشر بالخبراء والمحللين وبالمراسلين.

دراسة أية نبيل (2015)<sup>(25)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرق وأساليب معالجة مواد الرأي بالصحف المطبوعة والإلكترونية للقضايا السياسية في أعقاب فترة الانتخابات الرئاسية 2014، النسبة الأهم القضايا السياسية التي تعرضها مواد الرأي بالصحف المطبوعة تمثلت في الانتخابات الرئاسية بنسبة (23.5%)، يليها القضايا الأمنية ذات البعد السياسي، يليها الأعمال الإرهابية، أما بالنسبة للصحف الإلكترونية فقد جاءت (قضايا أمنية ذات بعد سياسي) بنسبة (21%)، في مقدمة القضايا السياسية يليها (الأعمال الإرهابية)، ثم

(الانتخابات الرئاسية)، ثم جاءت (التعديلات الدستورية، ومحاكمة نظام مبارك ورموز نظامه) في المرتبة الأخيرة، بالنسبة لمصادر مواد الرأي التي تهتم بتغطية الموضوعات السياسية بالصحف المطبوعة والإلكترونية تبين اتفاق كلا من الصحف المطبوعة والإلكترونية في مجيء (كاتب متخصص) في المركز الأول في كلا منهما واختلفا في مجيء فئة (أحد أفراد الجمهور) في المركز الرابع بالصحف المطبوعة، ولكن جاءت في المركز الخامس بالصحف الإلكترونية.

### المحور الثاني:- الصحافة الإلكترونية والتغطية الإخبارية

استهدفت دراسة علي سالم (2024)<sup>(26)</sup> تحليل التقنيات الإخراجية في الصحافة الإلكترونية وانعكاسها علي مستقبل الصحافة الورقية ولمعرفة السمات والملامح الإخراجية للصفحات في كل من الصحافة الورقية والإلكترونية والوقوف علي أبرز ملامح التطور الذي رافق التقنيات الإخراجية الحديثة في الصحف الإلكترونية عن طريق المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلي مساهمة التقنيات الإخراجية الحديثة من إجراء طفرة نوعية حديثة في عملية الإخراج الصحفي حيث انها ضافت الكثير من اللمسات الفنية والألوان وخرجت كثيرا عن التقليدية والمدرسة الكلاسيكية نتيجة التطورات التقنية وما اتاحته برامج التصميم في الصحافة الإلكترونية.

وعلي جانب آخر اهتمت دراسة احمد عرابي (2023)<sup>(27)</sup> بالتعرف على طبيعة القضايا الاجتماعية التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية، والتعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية بالقضايا الاجتماعية، وأهم الموضوعات التي تناولتها، ومصادرها، والنطاق الجغرافي للقضايا الاجتماعية، والأساليب الإقناعية، والفنون الصحفية المستخدمة فيها، وعناصر الإبراز التي صاحبت القضايا الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي صدرت قضايا البطالة المرتبة الأولى بنسبة (21.6%)، تلتها قضايا الفقر بالمرتبة الثانية بنسبة (17.8%)، تلتها قضايا المرأة المعيلة بالمرتبة الثالثة بنسبة (14.9%)، وتصدرت الأساليب المنطقية في مقدمة الأساليب الإقناعية التي اتبعتها مواقع الدراسة بنسبة (85.6%)، تلتها الأساليب العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة (14.0%)، تلتها بدون أساليب توعية وإقناع بنسبة (0.4%)، وحظى التقرير الصحفي في مقدمة الأشكال الصحفية بمواقع الدراسة بنسبة (54.4%)، تلاه الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (15.8%)، تلتها القصة الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة (15.6%).

وعلي جانب اخر استهدفت دراسة محمد صبحي (2022)<sup>(28)</sup> التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة في الفترة من 11 مايو - 11 أغسطس (2021)، وتوصلت الدراسة إلي باين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة. -اتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقفها تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة. إضافة إلى تطابق السياسية التحريرية للصحف العربية والأجنبية مع الموقف العام للصحف تجاه القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على غزة. -أكدت صحف الدراسة على أن القوات

الإسرائيلية نفذت هجمات خلال قتال مايو 2021 في قطاع غزة وإسرائيل انتهكت فيها قوانين الحرب التي ارتقت إلى جرائم حرب. وتعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة - أشارت صحف الدراسة أن إسرائيل تجدد عداها للفلسطينيين.

وسعت دراسة ماجدة صادق (2022)<sup>(29)</sup> للوصول إلى الهدف وهو معرفة استخدامات الجمهور المصري للمواقع الصحفية الإلكترونية والأشباع المتحققة منها، وتوصلت النتائج إلى وجود دالة إحصائية بين دوافع التعرض للمواقع الصحفية ومدى الإشباع المتحقق منها حيث توصلت الدراسة إلى نتائج الدراسة التحليلية باهتمام المواقع الصحفية محل الدراسة بمعالجة القضايا الاجتماعية حيث جاءت النتائج التحليلية متفقة مع الدراسة الميدانية من حيث الاستخدام وأسباب التعرض وأهم الفنون التحريرية واعتماد المواقع الثلاث على المحررين في نشر المواد الإعلامية.

وعلي جانب آخر استهدفت دراسة مهيرة عماد (2022)<sup>(30)</sup> إبراز مدى اهتمام الصحافة المصرية بذلك المشروع، وذلك من خلال التعرف على تغطية استراتيجية "بناء مصر الرقمية" بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر 2030 م، وقد اتضح اهتمام الجمهور المصري بالتعرف على تلك المجهودات لمواكبة التطورات التي تحدث في البلاد، وإن لم يظهر رضا كبير من جانب الجمهور المصري حول تغطية الصحافة المصرية عن الموضوع، مما يدعو إلى ضرورة تحسين المهنية والأداء، وزيادة مصداقية الصحف فيما يخص تلك القضية المهمة. وفيما يتعلق بمعايير الأداء الصحفي، فقد انتقد المبحوثون أداء الصحف من حيث الموضوعية والتحيز في عرض الموضوع، مما يتطلب تعميق المهنية للصحفيين لما لهذه القضية من خطورة تستدعي الأداء الواع

استهدفت دراسة مها مدحت (2022)<sup>(31)</sup> إلى رصد أطر المعالجة الصحفية لحقوق الطفل وقضاياها، ودراسة الظروف المجتمعية المؤثرة في توجيه هذه المعالجات الصحفية نحوها، وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: تنوع الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل، وجاء في المقدمة إطار القوانين المحلية للأسرة والطفل، يليه أطر التقارير الدولية عن حالة الأطفال، وجاءت التقاليد والعادات المجتمعية وكذلك مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل من أقل الأطر التي وظفت في المعالجة الصحفية الإلكترونية لحقوق الطفل.

وعلي جانب آخر استهدفت دراسة محمد سامي (2022)<sup>(32)</sup> التعرف على مدى معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا، وكذلك الأطر الإخبارية المستخدمة بها، ودورها في نشر التوعية الصحية للمواطنين، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية، جاء (الخبر الصحفي) في مقدمة الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية، كذلك كان (الصحفي) من أهم مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بفيروس كورونا، أن (نصائح وإجراءات احترازية) جاءت في مقدمة المضامين التي تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا، كذلك اعتمادها على (الأساليب المنطقية) من أجل أقناع الجمهور بمصداقية ما تنشره، احتل هدف (إعطاء المعلومات) المركز الأول، يليه هدف (تأييد جهود الدولة) والتي تسعى إليها الصحف

الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين، كذلك ركزت الصحف الإلكترونية على (إطار المسؤولية)، يليه (إطار المصلحة العامة)، ثم (إطار التأييد للحكومة) كأهم الأطر التي استخدمتها الصحف الإلكترونية في معالجتها للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا.

كشفت دراسة مونييه المنصور (2022)<sup>(33)</sup> ظهور مجموعة من الصحف الإلكترونية التي تعتمد تقنيات متطورة توفرها الثورة الرقمية، محققة تفاعلا مع المتلقي الذي أصبح مؤثرا في العملية التواصلية أكثر، مقارنة مع الصحف الورقية التي تركز على إنتاج مضامين صحافية تحث في الغالب أكثر بصياغة النص والتحرير أساسا، فانتعشت مضامين صحافية تستجيب لما تحته هذه التقنيات من سرعة وتفاعل على حساب أخرى.

رصدت دراسة مها مدحت (2022)<sup>(34)</sup> أطر المعالجة الصحفية لحقوق الطفل وقضاياها، ودراسة الظروف المجتمعية المؤثرة في توجيه هذه المعالجات الصحفية نحوها، وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: تنوع الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل، وجاء في المقدمة إطار القوانين المحلية للأسرة والطفل، يليه أطر التقارير الدولية عن حالة الأطفال، وجاءت التقاليد والعادات المجتمعية وكذلك مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل من أقل الأطر التي وظفت في المعالجة الصحفية الإلكترونية لحقوق الطفل.

وهو ما أكدته دراسة فاطمة محمد عبدالفتاح (2021)<sup>(35)</sup> أن دور الكتابة الرقمية في سهولة متابعة النخبة الإعلامية أكاديميون وخبراء للأخبار والقضايا العربية عبر المنصات الإخبارية على الهاتف المحمول جاء في مقدمتها اعتماد الكتابة الرقمية بصورة كبيرة على الصورة والحركة بنسبة 72.4 ٪، وجاء في المرتبة الثانية قدرة المتلقي على فرض سيادته على النص بنسبة بلغت 71.8 ٪، كما جاء في المرتبة الثالثة اعتماد الكتابة الرقمية على الوسائط المتعددة بنسبة 60 ٪.

وفي السياق نفسه توصلت دراسة أمنية الطيب (2021)<sup>(36)</sup> أن التحول الكبير في التحرير الصحفي من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني المعتمد على الشبكات المحلية والشبكات المتسعة أدى لتعديل العلاقة بين المحررين بالصحيفة والكتاب من خارجها من ناحية ومراسليها من ناحية أخرى حيث أصبح المحررون اليوم يستخدمون الأدوات الإلكترونية الحديثة في التعامل مع الكتاب ويطالبونهم بالإلمام بها وينطبق الأمر ذاته على مراسلي الصحف الإلكترونية.

وخلصت دراسة خلود محمد صبري (2020)<sup>(37)</sup> عن اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، وهو ما يعكس الفورية والسرعة التي تتسم بها طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث، وكذلك افتقار الصحف الإلكترونية العربية إلى التقرير والتحقيق في التغطية الصحفية، كذلك بروز الإطار الأمني والعسكري في الصحف الإلكترونية العربية وإطار الصراع والنتائج الاقتصادية في الصحف الإلكترونية الأجنبية.

وتشير دراسة مني طه محمد (2020)<sup>(38)</sup> ارتفاع نسبة التأثيرات الوجدانية للاعتماد على وسائل الاعلام الالكترونية لدى الشباب المصري، وانخفاضها لدى الشباب العربي من الجنسيات الأخرى، بينما ارتفعت التأثيرات المعرفية لدى الشباب العربي والشباب المصري، بينما انخفضت التأثيرات السلوكية لدى المبحوثين جميعهم، وربما يعود ذلك لاكتفاء أغلب الدول العربية التي شملتها الدراسة على مشكلاتها الداخلية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

باستعراض الدراسات السابقة الخاصة بسيميائية الصورة نجد مايلي:

- 1- استهدفت الدراسات التعرف علي السيمياء ومرادفاتها وطرق قراءة الصورة الصحفية سيميائيا.
- 2- اتفقت الدراسات في التعرف علي دور حجم اللقطة، زاوية الكاميرا، ديكور، اللون والدلالات والمعاني في تشكيل الصورة الصحفية.
- 3- ركزت الدراسات السابقة علي ابراز الصورة الصحفية من حيث موضوعاتها وأهدافها، ومصادرها ودلالاتها الرمزية، وأنواعها وأحجامها، وعناصر إبرازها.
- 4- توصلت اغلب الدراسات إلي أن الصورة منظومة من العلامات السيميائية متميزة الدلالة، فهي تنقل الواقع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

باستعراض الدراسات السابقة الخاصة الانتخابات الرئاسية بالوسائل الإعلامية نجد مايلي:

- 1- تنوعت الدراسات فيما بينها واختلفت من حيث الموضوعات والأهداف.
- 2- أكدت العديد من الدراسات علي اهمية التغطية الاعلامية للانتخابات الرئاسية.
- 3- ناقشت الدراسات السابقة تغطية الصحافة للانتخابات الرئاسية من خلال دراسة اسماء عبد الراضي ( 2019 ) تحليل الخطاب الصحفي للانتخابات الرئاسية(2014) في الصحف المصرية، وكذلك دراسة مها محمد ( 2019 ) والتي استهدفت التعرف على أسلوب وطبيعة معالجة الصحف الإلكترونية المصرية بمختلف أنماط ملكيتها (حكومي- حزبي-خاص) لقضية الانتخابات الرئاسية المصرية، من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة نري أنها ركزت علي صورة الانتخابات الرئاسية المصرية في الصحف المصرية، ولذلك اتجهت الباحثة لدراسة صورة الانتخابات الرئاسية المصرية في الصحف الأمريكية.

4- غالبية الدراسات تعد من الدراسات التحليلية التي تعتمد علي المنهج الوصفي الذي يستخدم طريقة المسح، واعتمدت غالبية الدراسات على استمارات تحليل المضمون واستمارات الاستبيان كأدوات لها.

وباستعراض الدراسات السابقة الخاصة بالصحافة الإلكترونية والتغطية الإخبارية:

- 1- يوجد تنوع واختلاف بين الدراسات وبعضها من حيث المضمون والأهداف، لكن اتفقت غالبيتها على أن الهدف الرئيسي وراء كل منهم هو التعرف على الصحافة الإلكترونية التعرف على طبيعة القضايا الاجتماعية التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية، استخدامات الجمهور المصري للمواقع الصحفية الإلكترونية والأشباع المتحققة منها.
- 2- معظم الدراسات تعد من الدراسات التحليلية التي تعتمد على المنهج الوصفي الذي يستخدم طريقة المسح، واعتمدت غالبية الدراسات على استمارة تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لها.
- 3- أكدت الدراسات السابقة أن عن اهتمام الصحف الإلكترونية بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، وهو ما يعكس الفورية والسرعة التي تتسم بها طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث، أن التحول الكبير في التحرير الصحفي من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني المعتمد على الشبكات المحلية والشبكات المتسعة أدى لتعديل العلاقة بين المحررين بالصحيفة والكتاب من خارجها من ناحية ومراسليها من ناحية أخرى

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- إفادة الباحثة في بلورة وتحديد مشكلة الدراسة وزيادة الاستبصار بها.
  - 2- المساعدة في صياغة بعض التساؤلات والفروض الخاصة بالدراسة بأسلوب علمي صحيح يساعد على تحقيق أهداف الدراسة.
  - 3- التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها مختلف الدراسات والاستفادة منها أو محاولة التوصل إلى نتائج جديدة لم تتطرق إليها هذه الدراسات.
- كما يمكن تحديد أهم أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة على ثلاثة مستويات كالتالي:
- من الناحية المنهجية: تم الاسترشاد بالدراسات السابقة في تحديد نوعية البحث المتمثل في البحث الوصفي ومنهج المسح، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، واختيار بناء أداة الدراسة.
  - الاستفادة التطبيقية: فقد استفادت الباحثة من طريقة تطبيق الدراسات على العينات التحليلية مما أمكنها التوصل إلى نتائج هامة يمكن الاسترشاد بها في الجانب التطبيقي للدراسة الحالية، كما يمكن الباحثة من إجراء المقارنات الخاصة بالفروق بين نتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة وما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج، مما قد يثرى الدراسة بشكل فعال.
  - الاستفادة المعرفية: استفادت الباحثة من الأطر المعرفية للدراسات السابقة في تحديد الأهمية الخاصة بالصحافة الإلكترونية ودورها في التغطية الإخبارية للانتخابات الرئاسية، وقد أسهمت في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية الهامة التي تستغرق شطرا من

الإطار المعرفي لهذه الدراسة، حيث مثلت الدراسات السابقة رصيذا علميا زاخرا استمدت منه الباحثة الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة.

### الإطار النظري للدراسة

#### ثانياً: النظرية التفكيكية

تعدُّ التفكيكية واحدة من أبرز مناهج التحليل الفلسفي والأدبي والتي تنتمي إلى مناهج ما بعد الحداثة، ظهرت التفكيكية في النصف الثاني من القرن العشرين، وارتبط ظهورها بالتحويلات الفكرية الكبرى التي طالت بنية النص اللغوي وتحليلاته التقليدية، لتتبنَّى رؤيةً مختلفةً عما هو سائد، فترفض التحليل الثابت للنص، وتدعو إلى منح النص الأدبي معانٍ جديدة غير ثابتة، أي دعت إلى انفتاح النص بالشكل الذي يجعله قابلاً لاستيعاب عدد لا متناه من التأويلات المختلفة، وقد جاء هذا المنهج كردة فعل على المنهجية البنيوية وعلى فكر الحداثة وتقاليدها، ليشكِّك بكلِّ ما تقوم عليه من أفكار، ففي المنهج التفكيكي البناء والهدم للبناء إلى ما لا نهاية<sup>(39)</sup>.

#### مفهوم التفكيكية

تفكيك الخطابات والنظم الفكرية، وإعادة النظر إليها بحسب عناصرها، والاستغراق فيها وصولاً إلى الإلمام بالبور الأساسية المطورة فيها.<sup>(40)</sup>

#### أسس التفكيكية

مما سبق بيانه من غموض مفهوم التفكيكية وصعوبة إعطاء معنى دقيق لها، أو صورة واضحة لها؛ وذلك لطبيعتها التي تدعو إلى الاستمرارية وعدم الثبات، هناك أسس عامة يمكن الاعتماد عليها – عند التفكيكين- لأداء التفكيكية عملها النقدي على النصوص الفلسفية والأدبية والثقافية، وهذه الأسس على النحو التالي:

#### 1- (الاختلاف Difference)

يعد الاختلاف في الحقيقة أهم أساس في التفكيكية، وإن كان يمثل مشروعاً فلسفياً متواصلاً اكتملت معالمه على يدي دريدا، فالاختلاف فلسفة لعبت دورها في مشاريع عدد من الفلاسفة، وهم من يسمون عادة بفلاسفة الاختلاف مثل: نيتشه و هيديجر. إن فكرة الاختلاف من لفظها ومن مدلولات استعمالها في التفكيكية تحتوي على عدة مفاهيم رئيسية هي:-

- الإرجاء: وهو ما يجعل حركة الدلالة في حالة كذف مستمر إلى الأمام دون التوقف.



- الحضور والغياب: ويتعلقان بنقد فكرة حضور المعنى وثباته، فيصبح المعنى وفقاً لنظام الاختلافات غير حاضر في العنصر بحد ذاته بل بارتباطه بالعناصر الأخرى.
- الأثر: وهو ما يجعل من مقولة الإرجاء ومقولة الحضور والغياب أمراً ممكن التحقق.
- الانتشار والتشتت: وهو توزع المعنى على كل أجزاء النص، وعدم ارتباطه بعنصر من العناصر.

## 2- التركيز حول العقل (Critique of logocentrisme)

يعتبر هذا الأساس من أهم أسس التفكيكية بجانب الاختلاف، فاللغو مركزية كتعبير تعني تحدي سلطة احتكار المعنى وثباته، وكلمة ( logocentrisme ) في الفرنسية مركبة من كلمتين ( logos ) و ( centrisim ) بمعنى تمركز، ومصطلح تمركز ليس فيه إشكال، أما اللوغوس فهي لفظة يونانية مشبعة بالدلالات لا يمكن أن نجد لها مفهوماً ثابتاً، وعدم ثباتها وغموضها ليس ناتجاً عن إدراك معناها في حد ذاته، وإنما بسبب تعدد استعمالاتها في شتى ميادين الفلسفة، ويمكن حصر تشعبها في ثلاثة فضاءات:

**الأول:** فضاء اللغة والتشكل اللساني، ويشمل اللفظ والقول والخطاب.

**الثاني:** فضاء الفكر والعمليات الذهنية، ويشمل الفكر والتعليل العقلي والشرح.

**الثالث:** فضاء الكون الحسي، ويشمل الوجود والقوانين الطبيعية والمكان.

وعلى هذا فدلالة مصطلح اللوغو مركزية تتشعب إلى تمركز الكلام أو تمركز العقل، أو تمركز المنطق، وهذه اللوغو مركزية بنشعباتها أيًا كانت قامت تفكيكية دريدا على هدمها.<sup>(41)</sup>

## 3- علم الكتابة: (Grammatology)

يعد علم الكتابة من الأسس التي صاغت التفكيكية وأفرد لها دريدا كتاباً خاصاً سماه (في علم الكتابة-الغراماتولوجيا)، وهذا المصطلح له علاقة وثيقة بالتمركز الصوتي القائم على تفضيل الكلام الملفوظ على المكتوب (المركزية الكلامية أو الصوتية) كما هو المبدأ الأساسي للميتافيزيقيا الغربية من أفلاطون إلى هيدجر.

## 4- الأثر

يرتبط الأثر ( Trace ) أيما ارتباط بالكتابة باعتبار هذه الأخيرة إحدى تجلياته (عند دريدا) "فمن خلاله تنتعش ويصبح مفعوله سحراً فيتحرك من أعماق النص ليتسرب داخل أغواره مؤثراً على كل ما حوله، ومع أنه عازف كل الانفعالات الصادرة عن النص إلا أنه يستحيل لمسه.

### أوجه الاستفادة من النظرية في المجال التطبيقي للدراسة

- 1- الإسهام في الكشف عن حقيقة صورة الانتخابات الرئاسية المصرية كما تعكسها الصحافة الإلكترونية الأمريكية عن طريق تفكيك الصور الصحفية والوصول إلي المعاني الضمنية التي تحملها .
- 2- التفكيك البنيوي والسيميائي تفكيك إيجابي ومنهجي ومترابط في قراءة النصوص الفلسفية والأدبية، وطريقة عامة لفهم الخطاب وتفسيره علميا ولذلك سوف توظف الباحثة التفكيك في قراءة سيميائية للصورة الصحفية للوصول للمعاني الخفية.
- 3- توظيف التفكيك البنيوي والسيميائي لتشريح الصورة الصحفية ، وتحديد بنياتها العميقة، واستخلاص القواعد المجردة والثنائيات المنطقية التي تتحكم في توليد النصوص اللامتناهية العدد بالاحتكام إلى العقل والمنطق واللغة.

### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أبعاد التحليل السيميائي للصورة الصحفية في الصحف الإلكترونية الأمريكية عينة الدراسة؟
- 2- كيف تم توظيف الدلالات الرمزية في لصورة الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية بالصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة؟
- 3- كيف تم توظيف الألوان والإطارات في ابراز الصورة الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية 2023 في الصحف الإلكترونية الأمريكية؟
- 4- كيف تم توظيف لقطات التصوير في الصور الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية 2023 في الصحافة الإلكترونية الأمريكية؟
- 5- ما مصادر الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بمواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة؟
- 6- ما اهم الملفات المجتمعية التي تناولتها اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بالصحف الأمريكية محل الدراسة؟
- 7- لماذا تم توظيف الاستمالات في عرض اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 في مواقع الصحف الأمريكية محل الدراسة ؟
- 8- ما الشخصيات المحورية في اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بالصحف الأمريكية محل الدراسة؟
- 9- ما فئات الأطر الاعلامية المستخدمة في التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية؟

### نوع الدراسة:

تنتهي الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة أوضاع وأحداث، حيث تسعى الدراسة إلي رصد وتحليل وتفسير الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 كما تعكسها الصحافة الإلكترونية الأمريكية .

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وهو من أهم المناهج الوصفية المستخدمة، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى التعرف على توظيف التكنولوجيا الرقمية في البرامج الحوارية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي بهدف التحليل الكيفي للبيانات وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها، ويعرف المنهج الوصفي بأنه ( أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة)<sup>(42)</sup>.

### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية، وقد قام الباحث بوضع عدة معايير لاختيار المواقع والتي جاءت على النحو التالي:

- توافر أرشيف صحفي إلكتروني مجاني كامل للمحتوى الإخباري والمصور للانتخابات الرئاسية المصرية 2023

- أن تحتل تلك المواقع ترتيباً متقدماً في تصنيف موقع إيكسا.

- أن تتسم بالتحديث اليومي للأخبار.

### عينة الدراسة:

هي مجموعة المفردات المختارة من المجتمع لإجراء الدراسة عليها<sup>(43)</sup> كما يلي:

اعتمدت الباحثة على العينة العمدية لصور الانتخابات الرئاسية المصرية في الصحف الإلكترونية الأمريكية ممثلاً في صحيفتي (Daily news و The New York Times) وذلك خلال الفترة الزمنية 1 أكتوبر 2023م إلى 31 ديسمبر 2023 م وهي الفترة الزمنية التي وقعت بها الحملات الانتخابية والانتخابات الرئاسية المصرية، وذلك بالاعتماد على معيار أساسي في اختيار عينة الدراسة هو: أسلوب العينة المتاحة من الأخبار على مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية عينة الدراسة ومن خلال المسح الشامل، وذلك بالتطبيق على تحليل مضمون 18 صورة من الصحيفتين خلال الفترة الزمنية للدراسة، واعتمدت الدراسة التحليلية الكيفية على 6 صور تم سحبها بالتساوي بين الصحيفتين .

### أداة جمع البيانات:

1- استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون على صحيفتي (Daily news و The New York Times) للتعرف على مصادر الأخبار للانتخابات المصرية، وأهم الملفات المجتمعية التي تناولتها، وعناصر الأبراز في الصحف الإلكترونية الأمريكية .

2- التحليل السيميائي للصورة الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية في الصحافة الإلكترونية الأمريكية وفقاً للمقاربة السيميائية ل ( رولان بارت) وشبكة التحليل السيميائي ل (جيرو فيرو) وذلك من خلال:

- اجراء التحليل التكويني للصورة الصحفية – عينة الدراسة- من خلال تحديد أبعاد التكوين المستخدمة فيها خلال تناولها للانتخابات الرئاسية المصرية وذلك من خلال معرفة قيمة المعلومات والبروز والاطار.
- إجراء التحليل النماذجي للصور الصحفية عينة الدراسة من خلال الدوال المركزية في الصورة والثنائيات المتعارضة.
- إجراء التحليل الأيقوني للصورة الصحفية – عينة الدراسة- من خلال تحليل نظرة العين، مسافة الصور وزواياها، والتعرف على المعاني التي تكمن وراء الأشكال والخطوط والألوان.

#### إجراءات الصدق والثبات:

استخدمت الدراسة أسلوب الصدق الظاهري أي صدق المحكمين فتم عرض الاستمارة على مجموعة من أستاذة وخبراء الإعلام<sup>(1)</sup>، وأجريت التعديلات التي اوصوا بها .

قام الباحث بالاستعانة باثنين من المرزبين<sup>(2)</sup> الباحثين في مجال الاعلام لتحليل نسبة (5%) من المادة الإعلامية عينة الدراسة بنفس الفئات والوحدات بعد توضيحها لهم لمعرفة نسبة الاتفاق في التحليل والتأكد من ثبات الاستمارة، وقد تبين ظهور اختلافات طفيفة بين التحليلين، ووفقاً لمعادلة هولستي تبين أن معدل الثبات هو ( 85%)

#### التعريفات الإجرائية:

الصحافة الإلكترونية : هي الصحافة التي تنشأ علي شبكة الإنترنت، وتكون عبارة عن منشور الكتروني يحتوي علي الأحداث الجارية، يتم قراءتها من خلال الأجهزة الذكية، حيث يتم إصدارها بطريقة إلكترونية من حيث تحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم، والصور إعدادها، وتركيب الصفحات، ثم يتم بثها إلى جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة .

الانتخابات الرئاسية: هي عملية رسمية لاختيار شخص لتولي منصب رئيس الدولة، تتم عن طريق الاقتراع المباشر من الشعب ومن دون أي قيود أو توجيه وفي غاية السرية لاختيار شخص من المرشحين لتولي رئاسة الجمهورية.

1 - أ.د/ محمد معوض أستاذ الاذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.  
أ.د/ محمود حسن اسماعيل أستاذ الاذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د/ صالح العراقي أستاذ الاذاعة والتلفزيون بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

2 - أ/ وليد كمال مدرس مساعد بكلية الاعلام جامعة جنوب الوادي  
أ/ أحمد طلعت مدرس مساعد بقسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

## نتائج الدراسة:

### جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة وفقا لنوع الخبر

نوع الخبر	ك	%
الخبر القصير	13	81%
التقرير الاخباري	3	19%
القصة الاخبارية	-	-
الاجمالي	16	100%

تصدر " الخبر القصير" مقدمة عينة الدراسة وفقا لنوع الخبر بنسبة بلغت 81% ، وجاءت في المرتبة الثانية " التقرير الاخباري " بنسبة بلغت 19 % ، وجاء في المرتبة الأخيرة " القصة الاخبارية " بنسبة بلغت 0% .

ويرجع اعتماد مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة علي الخبر القصير حيث يُفسر ذلك إلى أن الخبر من أهم القوالب المستخدمة في تغطية الأحداث الهامة فور حدوثها مستفيدين من شبكة المراسلين الواسعة لتغطية كافة الأحداث ومنها الانتخابات الرئاسية المصرية 2023، وكذلك تحرص المواقع علي أن تكون التغطية مدعومة بصور حية وشهادات فورية ومباشرة من الأطراف المتعددة والمتداخلة في حدث الانتخابات المصرية من خلال الأخبار التي تعد من انجح أشكال تقديم الأخبار وتغطيتها لما تتميز به من حيوية وقدرة علي الوصف ونقل الأحداث بالصورة مما يجعل المشاهد يعايش وكأنه يشارك في تطوراتها.

وهو ما اتفق مع دراسة خلود محمد ( 2020) اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، وهو ما يعكس الفورية والسرعة التي تنسم بها طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث.

### جدول رقم (2) يوضح مصادر الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بمواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة

المصادر	ك	%
مراسل الموقع	16	100%
محللون وخبراء	-	-
قنوات تلفزيونية	-	-
وكالات الأنباء العالمية	-	-
صحف	-	-
اذاعات	-	-
مواقع الانترنت	-	-
أخري	-	-
الاجمالي	16	100%

تصدر " مراسل الموقع" مصادر الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بمواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة بنسبة بلغت 100 % ، ولم تظهر أي من المصادر الأخرى.

تم اعتماد الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة بشكل أساسي علي مراسلي الموقع وذلك لطبيعة صحف الدراسة فتلك الصحف الكترونية امريكية للخدمات الاخبارية وفي سبيل ذلك تعتمد علي المراسلين، وهذا يعطي قدر من الدقة لاعتمادها علي مصادرها الخاصة وفريق عملها، واتساع شبكة المراسلين في كل انحاء العالم وتمتعها بقدرات تكنولوجية عالية تمكنها من نشر الحدث فور وقوعه.

وهو ما اتفق مع دراسة

### جدول رقم (3) يوضح الملفات المجتمعية التي تناولتها اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بالصحف الأمريكية محل الدراسة

الملفات المجتمعية	ك	%
الملف السياسي	11	50%
الملف الاقتصادي	7	31.8%
الملف الأمني	-	-
الملف الديني	-	-
الملف القضائي	2	9.1%
الملف الصحي	-	-
الملف البيئي	-	-
حقوق الانسان	2	9.1%
قضايا المرأة	-	-
أخري	-	-
الاجمالي	22	100%

تصدر " الملف السياسي " اهم الملفات المجتمعية التي تناولتها اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بالصحف الأمريكية بنسبة بلغت 50% ، وجاء في المرتبة الثانية " الملف الاقتصادي" بنسبة بلغت 31.8% ، وجاء في المرتبة الثالثة " الملف القضائي " و " حقوق الانسان " بنسبة بلغت 9.1% ، ولم تظهر أيا من الملفات الأخرى .

تري الباحثة منطقية هذه الدراسة حيث تصدرت الملفات السياسية علي خطاب مرشحي الانتخابات الرئاسية سواء كانت سياسية داخلية مصرية أو خارجية، وقد ركزت الأخبار علي علاقة مصر بفلسطين وخاصة الأزمة الأخيرة ( أزمة طوفان الأقصى)، تلاها الموضوعات الاقتصادية وذلك من خلال التركيز علي الأزمة الاقتصادية العالمية، وما سببته من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ومعاناة الشعب المصري في هذه الفترة مع تركيز الأخبار علي المشكلات الاقتصادية بشكل كبير واثرها علي الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 م. وهو ما اتفق مع دراسة مها محمد 2019 والتي توصلت الي جاء ملف القضايا السياسية العامة بنسبة (22.2%).

وهو ما اتفق مع دراسة ممدوح عبدالله 2017 التي توصلت الي اهم الملفات المجتمعية التي تناولتها الانتخابات الأمريكية عام 2016 م بمواقع القنوات الاخبارية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة جاء الملف السياسي في الترتيب الاول بنسب بلغت 66.22%.

#### جدول رقم (4)

يوضح اتجاه مضمون الأخبار المنشورة عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية الأمريكية

اتجاه المضمون	ك	%
ايجابي	10	62.5%
محايد	2	12.5%
سلبي	4	25%
الاجمالي	16	100%

تصدر الاتجاه " ايجابي " مقدمة اتجاه مضمون الأخبار المنشورة عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية الأمريكية بنسبة بلغت 62.5% ، وجاءت في المرتبة الثانية الاتجاه "سلبي" بنسبة بلغت 25% ، وجاء في المرتبة الثالثة الاتجاه "محايد" بنسبة بلغت 12.5% .

تناولت الصحافة الإلكترونية الأمريكية الانتخابات الرئاسية المصرية باتجاه مضمون ايجابي تمثل ذلك في الدعاية الانتخابية، ومعالجة الرئيس السيسي للأزمات الداخلية ومواجهة الأزمة الاقتصادية التي يواجهها العالم والتي تسببت بتأثر الاقتصاد المصري وبالتالي ارتفاع الأسعار في البلاد وقد تناولت الصحف هذه الأزمة بشكل ايجابي وأيضاً وظفتها بشكل سلبي ولكن غلب الشكل الإيجابي عليها ومواجهة وتصدي الرئيس لها، جاء التركيز أيضاً في الجانب الايجابي علي حيادية ونزاهة الانتخابات المصرية ووصول مراقبة دولية، وأيضاً ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية 2023م.

#### جدول رقم (5)

يوضح الاستمالات المستخدمة في عرض اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 في

مواقع الصحف الامريكية محل الدراسة

الاستمالات المستخدمة	ك	%
استمالات عاطفية	1	6.3%
استمالات عقلانية	11	68.7%
مزيج من الأثنين	4	25%
الاجمالي	16	100%

تصدرت "استمالات عقلانية" مقدمة الاستمالات المستخدمة في عرض اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 في مواقع الصحف الامريكية محل الدراسة بنسبة بلغت 68.7% ، وجاءت في المرتبة الثانية "مزيج من الأثنين" بنسبة بلغت 25% ، وجاء في المرتبة الثالثة "استمالات عاطفية" بنسبة بلغت 6.3% .

تري الباحثة منطقية هذه النتيجة حيث أن الدراسة تتعلق بالانتخابات الراسية المصرية ونظرا لأهمية الحدث وتعلقه بالجانب السياسي لذلك نجد أن الصحف الامريكية تعتمد في التغطية علي الاستمالات العقلانية حيث انها تخاطب فئات وعقول مهتمة بالشأن السياسي وكذلك لأن السياسية لا تعتمد علي العواطف بل تعتمد بشكل كبير علي جانب الإحصائيات والارقام، ونجد ان ذلك كان واضحا في نشر اعداد الناخبين ونسب التصويت داخل مصر وخارجها، وكل الارقام والاحصائيات والنسب الخاصة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2023م.

وهو ما اتفق مع دراسة احمد عرابي ( 2023 ) (%،) وتصدرت الأساليب المنطقية في مقدمة الأساليب الإقناعية التي اتبعتها مواقع الدراسة بنسبة (85.6%)، تلتها الأساليب العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة (14.0%) في طبيعة القضايا الاجتماعية التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية، والتعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية بالقضايا الاجتماعية.

#### جدول رقم (6)

##### يوضح لعناصر الابرار المستخدمة في الاخبار عينة الدراسة ( صور ورسوم)

عناصر الابرار(صور ورسوم)	ك	%
مصاحب لصورة	12	66.7%
مصاحب لفيديو	-	-
مصاحب لصورة وفيديو	6	33.3%
من دون صورة وفيديو	-	-
الاجمالي	18	100%

تصدر "مصاحب لصورة" مقدمة عينة الدراسة طبقا لعناصر الابرار المستخدمة في الاخبار بنسبة بلغت 66.7%، وجاءت في المرتبة الثانية " مصاحب لصورة وفيديو) بنسبة بلغت 33.3%، وجاء في المرتبة الأخيرة كلا من "مصاحب لفيديو" و "من دون صورة وفيديو" .

وخلال التحليل لاحظت الباحثة تركيز مواقع الصحف الإلكترونية علي الصور الموضوعية الحية التي تصاحب الخبر حيث أن بث الصور الحية تجذب انظار المشاهد وتضعه في سياق تطورات الأحداث لكون الصورة الحية والمباشرة من أبرز أولويات العمل الإخباري الحالي، ومن السمات المميزة لأسلوب تقديم الأخبار لتحقيق هدف الرسالة ووصولها لأكثر عدد من المشاهدين، وحيث أن مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة تهتم بالأنية والحالية والسبق في نشر الخبر

#### جدول رقم (7)

##### يوضح الشخصيات المحورية في اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بالصحف الأمريكية محل الدراسة

الشخصيات المحورية	ك	%
رؤساء الدول	9	47.4%
رؤساء الحكومات	1	5.3%
الشخصيات المحورية	ك	%
رؤساء واعضاء الأحزاب	-	-
الوزراء	1	5.3%
شخصيات عامة	8	42%
اخرى تذكر	-	-
الاجمالي	19	100%

تصدر "رؤساء الدول" مقدمة الشخصيات المحورية في اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بالصحف الأمريكية محل الدراسة بنسبة بلغت 47.4%، وجاءت في المرتبة الثانية



"شخصيات عامة" بنسبة بلغت 42 % ، وجاء في المرتبة الثالثة "رؤساء الحكومات" و"الوزراء" بنسبة بلغت 5.3 % ، وجاء في الأخيرة "رؤساء واعضاء الاحزاب" بنسبة بلغت 0%.

تري الباحثة منطيقه هذه النتيجة حيث أن فترة الدراسة كانت في المدة الزمنية المحددة للانتخابات وبالتالي اعتمدت الاخبار علي المرشحين الرئاسيين وبرامجهم الانتخابية والدعاية والتسويق السياسي لهم داخليا وخارجيا لذلك كان التركيز علي الرئيس عبدالفتاح السيسي مع ظهور ضئيل جدا يكاد يكون معدوم للمرشحين الاخرين، وكذلك ظهور الشخصيات العامة بنسبة كبيرة وذلك من خلال ظهور الشعب المصري وحملات الانتخابية والناخبين في لجان الانتخابات والأماكن العامة.

وهو ما اتفق مع دراسة ممدوح عبدالله ( 2017 ) احتل رؤساء الدول مقدمة الشخصيات المحورية في انتخابات الرئاسة الأمريكية في القنوات الفضائية الاخبارية الموجهة باللغة العربية بنسبة بلغت 35.4%

#### جدول رقم (8)

يوضح فئات الأطر الاعلامية المستخدمة في التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية 2023 علي مواقع الصحف الإلكترونية الامريكية محل الدراسة

الاطر الاعلامية	ك	%
اطار الصراع	3	10.7%
اطار الدفاع	1	3.6%
اطار الهجوم	4	14.3%
الاطار الدعائي	3	10.7%
اطار الاهتمامات الانسانية	11	39.3%
الاجمالي	28	100%

تصدر "اطار الاهتمامات الانسانية" مقدمة الأطر الاعلامية المستخدمة في التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية 2023 علي مواقع الصحف الإلكترونية الامريكية بنسبة بلغت 39.3% ، وجاءت في المرتبة الثانية "اطار القضية" بنسبة بلغت 21.4 % ، وجاء في المرتبة الثالثة "اطار الهجوم" بنسبة بلغت 14.3% ، وجاء في المرتبة الرابعة "الاطار الدعائي" و"اطار الصراع" بنسبة بلغت 10.7% ، جاء في المرتبة الخامسة "اطار الدفاع" بنسبة بلغت 3.6%.

جاءت هذه النتيجة لتركيز الصحف الإلكترونية الامريكية محل الدراسة علي القضية الفلسطينية وأزمة طوفان الأقصى وربطها بالدعاية السياسية للرئيس عبدالفتاح السيسي وزيادة نسبة شعبيته في البلاد بعد موقفه من حرب غزة وما تعرضت له والأطفال والخراب الذي عم البلاد، تناولت الصحافة الامريكية وربطت بين عودة شعبية الرئيس السيسي وعودته للمقدمة مرة أخرى بعد هذا الموقف، وجاء اطار القضية في المرتبة الثانية حيث تم التركيز علي القضية الانتخابية وفي اطار القضية تم تناول المشاركين واللجان الانتخابية والدعاية للمرشحين مع التركيز الكامل علي المرشح عبدالفتاح السيسي.

**جدول رقم (9)**  
**يوضح طبيعة الموضوعات المنشورة في الصحف الإلكترونية الأمريكية عينة الدراسة عن الانتخابات الرئاسية المصرية**

طبيعة الموضوعات	ك	%
عرض الأنشطة التي يقوم بها المرشح	5	22.7%
الشرح والتفسير	6	27.4%
الاعلام	5	22.7%
الدعوة إلى الحوار والمصالحة	-	-
نقد وتقييم المرحلة والوضع	5	22.7%
تقديم الخدمات	-	-
التثقيف	1	4.5%
اخرى	-	-
الاجمالي	22	100%

تصدر "الشرح والتفسير" مقدمة اغراض التسويق السياسي في الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية الأمريكية عينة الدراسة بنسبة بلغت 27.4% ، وجاءت في المرتبة الثانية "التركيز على الأنشطة التي يقوم بها المرشح" و"الاعلام" و"نقد وتقييم المرحلة والوضع" بنسبة بلغت 22.7% ، وجاء في المرتبة الثالثة "التثقيف" بنسبة بلغت 4.5% ، وجاء في المرتبة الأخيرة "الدعوة إلى الحوار والمصالحة" و"تقديم الخدمات" بنسبة بلغت 0% .

وخلال التحليل لاحظت الباحثة تصدر الشرح والتفسير مقدمة اغراض التسويق السياسي في الاخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية الأمريكية وتري الباحثة منطقية هذه الدراسة حيث أن الأخبار تركز علي شرح وتفسير الأحداث في الانتخابات الرئاسية المصرية فالصحف الأمريكية توجه للعالم أكمل ولذلك تركز علي شرح وتفسير الخبر أثناء تناول الأخبار المصرية، ولأشخاص من الممكن ان يكونوا غير متابعين للأخبار المصرية أو الانتخابات بشكل أخص ولذلك تقدم لهم الشرح الكافي ، جاء بعد ذلك (التركيز علي الأنشطة التي يقوم بها المرشح، نقد وتقييم المرحلة والوضع، الاعلام) بنسب متساوية فنجد ان الصحف تناولت فترة الانتخابية ولذلك ظهر بشكل واضح الدعاية الانتخابية للمرشحين، ونقد وتقييم المرحلة الحالية في مصر ولاحظنا ان جاء كافة النقد للوضع الاقتصادي المصري والازمة الاقتصادية في البلاد .

The New York Times

6 October 2023



### صورة رقم (1)

1- البيانات الأساسية للصور الصحفية:

- مصدر الصورة : Reuters

- فئة نوع الصورة الصحفية: صورة مصاحبة لخبر

2- التحليل التكويني

أ- قيمة المعلومات

فيما يتعلق بعلاقة المركز بالأطراف ظهر في طرف الصورة صورة المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي علي لوحات الدعائية، وفي الطرف الآخر ظهر المؤيد للرئيس، بالإضافة إلي صورة العلم المصري.

ب- البروز - الحجم:

ان التقاط الصورة عن قرب متوسط ساعد في بروز عناصر الصورة إلي حد ما لم يساعد على بروز الصورة بالشكل الأمثل.

- الحدة:

لم تحتوي الصورة على دوال أخري بخلاف الدالة الخاصة بالرئيس عبدالفتاح السيسي، والمؤيدين وعلم مصر.

ج- الاطار:

يتضح من الصورة قوة الإطار، حيث ظهرت عناصر الصورة مترابطة ومتناسقة مع بعضها البعض، فوجد صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي مرتبطة بما يخص الانتخابات الرئاسية المصرية.

3- الوصف العام

تظهر صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي في احدي اللوحات الدعائية الانتخابية في الشوارع ويلتف حولها عدد من الناخبين والمؤيدين للرئيس يلتقطوا الصور ويقوموا بالاحتفالات ويحملوا الأعلام المصرية، وهور أشخاص بمراحل عمرية مختلفة وكذلك الذكور والاناث.

#### 4- التحليل الشكلي

- نمط الصورة : علي شكل مربع
- نوع اللقطة: متوسطة القرب
- زوايا التصوير: عادية
- حركة الكاميرا: ثابتة

#### 5- دلالة الألوان

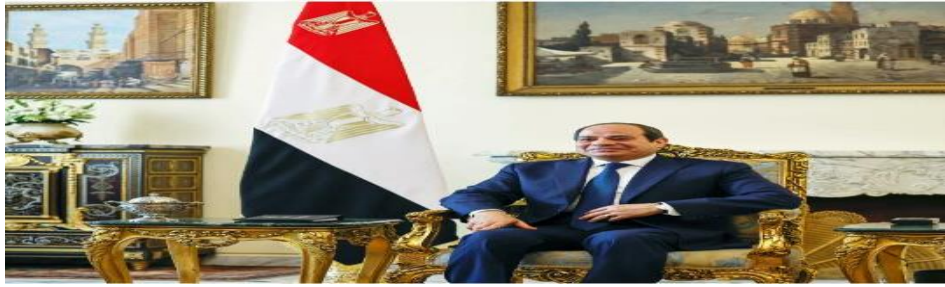
طغي علي الصورة اللون الأحمر ممثلاً في الأعلام المصرية التي يحملها ميدي الرئيس عبدالفتاح السيسي حيث أكد اللون الاحمر هنا علي مدي حماسهم وتأييدهم لانتخاب الرئيس السيسي في فترة انتخابية جديدة ، جاءت خلفية صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي باللون الأبيض للدلالة علي نقاء وطهارة الشخصية وكذلك علي السلام والأمن الذي تشهده البلاد خلال فترات رئاسته، جاء الرئيس السيسي مرتدياً بدلة باللون الأسود للدلالة علي السيادة وعلو شأن الرئيس وسط الشعب المصري،

#### 6- الدلالات الجسدية

وأما عن الإيماءات والحركات والتي تعتبر لغة ثابتة موازية للغة المكتوبة وقد تكون أبلغ تعبيراً منها، فقد استخدمت بشكل فعال؛ حيث ظهر صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي في منتصف الصورة يبدو عليه الوقار وناظرًا للأمام يبدو عليه الهدوء والابتسامة دلالة علي حسن الرؤية وتأكيدا علي نظراته المستقبلية بالتفاؤل والأمل في مرحلة جديدة بالبلاد، ومن ناحية أخرى ظهر مؤيدو الرئيس بجوار الصورة الانتخابية يلتقطوا الصور ويبدو علي ملامحهم الفرحة والتأييد للرئيس عبدالفتاح السيسي، نلاحظ في الصورة ظهور اشخاص في مراحل عمرية مختلفة ما بين الشباب وكبار السن وكذلك الذكور والاناث ولك تأكيداً علي كبر جمهور مؤيده.

The New York Times

17 December 2023



#### صورة رقم ( 2 )

- 1- البيانات الأساسية للصور الصحفية
- مصدر الصورة: Agence France Presse
- فئة نوع الصورة الصحفية: صورة مصاحبة لخبر

## 2- التحليل التكويني

أ- قيمة المعلومات:

نجد أنه فيم يتعلق بعلاقة المقدمة – الخلفية تحمل المقدمة المعلومة الأكثر أهمية حيث يتمركز الرئيس عبدالفتاح السيسي أحد مرشحي الرئاسة والفائز بالانتخابات الرئاسية المصرية، وهرت في الخلفية دلالة مهمه ايضاً العلم المصري

ب- البروز- الحجم:

ظهرت عناصر الصورة بحجم كبير سواء صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي المرشح الرئاسي، و علم مصر مما ساهم في درجة بروز الصورة. الحدة: لم تحتو الصورة على دوال أخرى من الدوال الأساسية الخاصة وظهور شخصية واحدة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقد ساعد ذلك على زيادة درجة بروز الصورة.

ج- الاطار:

يتضح من الصورة قوة الإطار بين الدوال المركزية فيها، حيث ظهرت عناصر الصورة مترابطة بشكل واضح.

3- الوصف العام

يجلس الرئيس عبدالفتاح السيسي علي كرسي بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية المصرية 2023م، وبداية فترة ولاية الثالثة كرئيس لمصر، يبدو عليه الارتياح والسرور بعد الفوز، وبجواره علم مصر، في وسط القصر الرئاسي.

4- التحليل الشكلي

- نمط الصورة : علي شكل مستطيل

- نوع اللقطة: متوسطة القرب

- زوايا التصوير: عادية

- حركة الكاميرا: ثابتة

5- دلالة الألوان

ظهرت خلفية الصورة باللون الأبيض للدلالة علي أن مصر بلد الأمن والأمان وربط ذلك بوجود الرئيس عبدالفتاح السيسي وتحقيق البلاد السلام الداخلي الخارجي، هر علم مصر بثلاث ألوان حيث جاء اللون الأحمر للدلالة على القوة، والأبيض للدلالة على النقاء والسلام، والأسود للدلالة علي السيادة والعلو وليؤكد مكانة مصر عربيا وعالميا، ظهر الرئيس عبدالفتاح السيسي مرتديا بدلة باللون الأزرق للدلالة على الهدوء والرزانة والحكمة، ظهر الأثاث باللون الأصفر الذهبي حيث ان اللون لأصفر دلالة علي الشمس والشروق وتأكيد عي المستقبل المشرق الذي ينتظر البلاد خلال تولية الرئيس عبدالفتاح السيسي فترة رئاسية جديدة.

## 6- الدلالات الجسدية

تساعد الإيماءات والوضعيات والحركات الخاصة بالشخصية على فعالية الصورة حيث ظهر في الصورة الرئيس عبدالفتاح السيسي جالسا علي كرسي وناظرًا للأمام للدلالة علي نظرته المستقبلية واهتمامه بالأحداث القادمة التي تخص البلاد، يبدو علي وجهه السكينة والهدوء ساندا بيديه علي الكرسي دلالة علي فوزه وتملكه كرسي الرئاسة مرة أخرى فترة رئاسية جديدة، ظهر الرئيس مرتديًا بيده ساعة للدلالة علي تقديره للوقت وأهمية الوقت الحالي بالنسبة للبلاد، ظهر الرئيس في منتصف الصورة تأكيدًا علي انه محط أنظار العالم اجمع بعد فوزه بفترة جديدة.

The New York Times

11 December 2023



### صورة رقم (3)

1- البيانات الأساسية للصور الصحفية

- مصدر الصورة : Agence France Presse

- فئة نوع الصورة الصحفية: صورة مصاحبة لتقرير اخباري

2- التحليل التكويني

أ- قيمة المعلومات

نجد أنه فيما يتعلق بعلاقة المركز – بالأطراف، يحمل المركز المعلومة الأكثر أهمية حيث يظهر لوحة دعائية للمرشح عبدالفتاح السيسي، وفي علاقة الخلفية – بالأمام، يظهر في الأمام أشخاص من الشعب المصري، ويظهر في الخلفية مول تجاري وأشخاص آخرين.

ب- البروز- الحجم:

ظهرت صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي بحجم كبير وواضح في الصورة، مما يسهم في زيادة درجة بروزه مقارنة بعناصر الصورة.

- الحدة:

لم تحتو الصورة على مجموعة أخرى من الدوال الأساسية بخلاف الدالة الخاصة بصورة اللوحة الدعائية للرئيس عبدالفتاح السيسي، وظهر أشخاص قلائل غير معروفين فيها، وقد ساعد كبر صورة الرئيس ووضوحها على زيادة درجة بروزه.

ج- الاطار

يتضح من الصورة قوة الإطار بين الدوال المركزية فيها، حيث ظهرت عناصر الصورة مترابطة بشكل واضح.

3- الوصف العام

تظهر صورة الدعاية الانتخابية للرئيس عبدالفتاح السيسي وسط الشوارع المصرية ويلتف من حولها الأشخاص، في وسط تجمع من الأشخاص وعمليات البيع والشراء مع الكثير من الحركة .

4- التحليل الشكلي

- نمط الصورة : علي شكل مربع

- نوع اللقطة: عامة

- زوايا التصوير: عادية

- حركة الكاميرا: ثابتة

5- دلالة الألوان

غلب علي الصورة اللون الأخضر ممثلاً في أوراق الشجرة الخضراء حي انه يدل علي الازدهار والمستقبل والحياة، وجاءت الصورة الدعائية للرئيس عبدالفتاح السيسي بخلفية بيضاء للدلالة علي النقاء والحياة الهادئة، ظهرت المباني باللون الاصفر الباهت للدلالة علي الفترة الزمنية الطويلة لهذه المباني وقدمها وهنا دلالة علي التاريخ العريق لمصر علي مر العصور، ظهرت النجمة العلامة الانتخابية للرئيس السيسي باللون الاخضر للدلالة علي ازدهار فترة حكمه والمستقبل .

6- الدلالات الجسدية

وأما عن الإيماءات والحركات والتي تعتبر لغة ثابتة موازية للغة المكتوبة وقد تكون أبلغ تعبيراً منها، فقد استخدمت بشكل فعال؛ ظهرت صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي في الحملة الانتخابية في منتصف الشارع وظهر من حوالها الحياة عادية جدا وهادئة وتسير عمليات البيع والشراء في هدوء وامان هنا دلالة علي ان الرئيس يمثل رمانة الميزان بالنسبة لمصر والمصريين وانه مركز القوة للبلاد ونجد بجوار الصورة زجاجات المياه وحيث ان المياه هي مصدر الحياة والازدهار هنا ربط بين الرئيس السيسي وازدهار مصر وانه مصر الحياة والمعيشة بالنسبة للشعب المصري.

Daily news

18 December 2023



#### صورة رقم (4)

البيانات الأساسية للصور الصحفية

- مصدر الصورة : لم يذكر المصدر

- فئة نوع الصورة الصحفية: صورة مصاحبة لخبر

-2 التحليل التكويني

أ- قيمة المعلومات

نجد أنه فيما يتعلق بعلاقة المركز – بالأطراف، يحمل المركز المعلومة الأكثر أهمية حيث يظهر نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية 2023م وبجوارها الفائز بالانتخابات الرئيس عبدالفتاح السيسي، وفي علاقة الخلفية – بالأمام، يظهر في الأمام المسؤول عن اعلان النتائج الانتخابية وفي الخلفية باقي الاعضاء.

ب- البروز

الحجم: ظهر صورة نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية بحجم كبير وواضح في الصورة، مما يسهم في زيادة درجة بروزه مقارنة بعناصر الصورة الحدة: لم تحتو الصورة على دوال أخرى بخلاف الدالة الخاصة بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وهر ايضا شعار الهيئة الوطنية للانتخابات وقد ساعد كبير صور النتائج الرئاسية ووضوحها على زيادة درجة بروزه.

ج- الإطار

يتضح من الصورة قوة الإطار بين الدوال المركزية فيها، حيث ظهرت عناصر الصورة مترابطة بشكل واضح.

3- الوصف العام

اعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية 2023م وفوز الرئيس عبدالفتاح السيسي بولاية رئاسية ثالثة، ظهرت صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي في منتصف الصورة وبجوار الأرقام والاحصائيات لنتيجة الانتخابات الرئاسية، وظهر المسؤولين عن اظهار نتائج الانتخابات .



#### 4- التحليل الشكلي

- نمط الصورة : علي شكل مستطيل
- نوع اللقطة: متوسطة القرب
- زوايا التصوير: عادية
- حركة الكاميرا: ثابتة

#### 5- دلالة الألوان

جاءت خلفية صورة اعلان النتائج لانتخابية الرئاسية المصرية 2023م باللون الأبيض للدلالة علي الشفافية في سير الانتخابات وكذلك النتائج، وأيضا تأكيدا علي المرحلة القادمة للرئيس عبدالفتاح السيسي بأنها ستكون خير ونماء حي يدل اللون الابيض علي الرخاء والعيش السعيد والفرح، ظهرت النتيجة باللون الأحمر للدلالة علي قوة النتيجة واكتساح الرئيس عبدالفتاح السيسي للدورة الانتخابية الجديدة وهذا ما اكدته نسبة نجاحه في الارقام التالية للنتيجة، وجاءت ايضا خلفية الصورة باللون الاصفر دلالة علي الفترة الزمنية القادمة المشرقة فهو دلالة علي لون الشمس، ظهر جميع الاشخاص في الصورة مرتدين بدلا باللون الاسود للدلالة علي رسمية اللقاء واهميته.

#### 6- الدلالات الجسدية

تساعد الإيماءات والوضعيات والحركات الخاصة بالشخصية على فعالية الصورة حيث ظهرت صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي بجوار نتيجة الانتخابات الرئاسية 2023م للدلالة علي فوزه بالانتخابات، وظهر المتحدث الرسمي لإعلان النتائج الانتخابية وامامه مكبر صوت للدلالة علي اهمية الحدث يبدو على وجهه التركيز والاهتمام لما يقوله للدلالة على اهمية بالحدث ناظرًا للحضور بنظرات ثاقبة ولم تظهر وجوه الحضور في الصورة دلالة على أن الحوار موجهاً للعالم أكمل وليس لأشخاص بعينهم ، واحتوت الصورة علي أشخاص يرتدوا بدل سوداء ويقفوا ممسكين بأيديهم امامهم للدلالة علي اهمية الحدث وتقديرهم لعملهم .

Daily news

13 December 2023



صورة رقم (5)

البيانات الأساسية للصور الصحفية  
- مصدر الصورة : لم يظهر المصدر

- فئة نوع الصورة الصحفية: صورة مصاحبة لخبر

2- التحليل التكويني

أ- قيمة المعلومات

فيما يتعلق بعلاقة المركز – بالأطراف يظهر وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع بعثة الاتحاد الإفريقي للإشراف علي الانتخابات الرئاسية المصري، في كامل الصورة ومركزها.

ب- البروز

الحجم: ان التقاط الصورة عن قرب متوسط ساعد في بروز عناصر الصورة إلي حد ما لم يساعد على بروز الصورة بالشكل الأمثل  
الحدة: لم تحتو الصورة على دوال أخرى بخلاف الدالة الخاصة بالأشخاص والعلم المصري.

ج- الإطار

يتضح من الصورة قوة الإطار، حيث ظهرت عناصر الصورة مترابطة ومتناسقة مع بعضها البعض.

3- الوصف العام

يجلس وزير الخارجية المصري سامح شكري بجوار بعثة الاتحاد الإفريقي للإشراف علي الانتخابات الرئاسية المصري 2023م، يبدو عليهم التفاهم والانسجام في القرارات والتخطيط لسير العملية الانتخابية المصرية.

4- التحليل الشكلي

- نمط الصورة : علي شكل مستطيل

- نوع اللقطة: متوسطة القرب

- زوايا التصوير: عادية

- حركة الكاميرا: ثابتة

5- دلالة الألوان

جاءت خلفية الصورة باللون الفاتح، للدلالة على الهدوء والسكينة والسلام وصفاء وكذلك تمهيد لحسن سير العملية الانتخابية الرئاسية المصرية 2023م، ظهر المسؤولين المصريين يرتوا ملابس باللون الاسود للدلالة علي رسمية الحوار وايضا لعلو الشأن المصري، ظهر اللون الأصفر في ملابس احدي المسؤولين الأفرقين عن الانتخابات فللون الاصفر دليل علي النشاط والحماس وذلك ليؤكد علي اهتمامهم بالمراقبة الانتخابية وايضا تأكيدا علي مستواهم المشرق في المراقبات الدولية للانتخابات ومركزهم العالي حيث ان اللون الاصفر يمثل الشمس، وظهر مصباح الاضاءة باللون الابيض للدلالة علي نقاء وشفافية العملية الانتخابية وايضا ليؤكد علي نزاهة الوفد الإفريقي في مراقبة سير الانتخابات المصرية .

## 6- الدلالات الجسدية

تساعد الوضعيات والإيماءات والحركات الخاصة بالشخصية علي فاعلية الصورة، حيث يظهر في هذه الصورة شخصيات بارزة تتمثل وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع بعثة الاتحاد الإفريقي للإشراف علي الانتخابات الرئاسية المصري، وهما جالسين بجوار بعضهم البعض نجد هنا أن المسافة بينهم قريبة جداً للدلالة علي التفاهم فيما بينهم وتقارب وجهات النظر الثقة المقدمة لهم من الجانب المصري لمتابعة الانتخابات المصرية 2023م وكذلك علي قوة التعاون فيما بينهم، وايضاً هناك ابتسامة علي وجه كلاً منهما وخاصة وزير الخارجية المصري سامح شكري للتأكيد علي رضا لما توصلوا له وايضا تأكيد علي انهم مرحب بهم في الاراضي المصرية ، وانه انتصار بالنسبة لهم، كذلك إيماءة اليدين حيث نجد أن كلاً منهما يؤشر بيده مع الآخر كدلالة معروفه عن التعاون والاتفاق، نلاحظ هنا أن أيديهم مغلقة كدلالة أيضا علي أنه ما تم الإفصاح عنه من اتفاقيات وهناك الكثير من التعاون القادم لم يُفصح عنه وتأكيدا علي نزاهة سير الانتخابات المصرية 2023م.

Daily news

4 December 2023



صورة رقم (6)

التحليل الكيفي

البيانات الأساسية للصور الصحفية

- مصدر الصورة : لم يذكر

- فئة نوع الصورة الصحفية: صورة مصاحبة لخبر

2- التحليل التكويني

أ- قيمة المعلومات

نجد أنه فيما يتعلق بعلاقة المركز – بالأطراف، يحمل المركز المعلومة الأكثر أهمية حيث يظهر صندوق الانتخابات بالإضافة إلي صورة العلم المصري.

ب- البروز - الحجم:

أن التقاط الصورة عن قرب ساعد في إبراز عناصر الصورة بشكل كبير مما يساهم في التركيز على الرسالة المراد توصيلها.

الحدة: لم تحتو الصورة علي دلالة أخرى بخلاف دلالة صندوق الانتخابات الرئاسية المصرية والعلم المصري، وقد ساعد كبر حجم الصورة علي زيادة درجة بروزها.

ج- الاطار

يتضح من الصورة قوة الإطار بين الدوال المركزية فيها، حيث ظهرت عناصر الصورة مترابطة بشكل واضح، كذلك تناسق دوال الصورة الأساسية.

3- الوصف العام

ظهر في الصورة احدي الناخبين ممسكًا بالورقة الانتخابية للادا بصوته بجوار الصندوق الانتخابي متخذًا وضع الاستعداد للإدلاء بصوته في الانتخابات الرئاسية المصرية 2023م، وجواره العلم المصري، وممسكا بقلم بيده.

4- التحليل الشكلي

- نمط الصورة : علي شكل مستطيل

- نوع اللقطة: قريبة

- زوايا التصوير: عادية

- حركة الكاميرا: ثابتة

5- دلالة الألوان

ظهرت الورقة الانتخابية باللون الابيض للدلالة علي الشفافية في سير الانتخابات، وظهر الصندوق زجاجي ابيض شفاف أيضا تأكيدا للشفافية وأن كل المراحل علي أعين الجميع، ظهر العلم المصري بثلاث ألون حيث يمثل اللون الأحمر الحماس للانتخابات وكذلك قوة المنافسة الانتخابية، واللون الابيض للدلالة علي الشفافية في سير العملية الانتخابية، والأسود يدل علي ان المرحلة الانتخابية مرحلة سيادية وتقرير مصير البلاد.

6- الدلالات الجسدية

تساعد الإيماءات والحركات والوضعيات الخاصة بالشخصية علي فاعلية الصورة حيث يظهر في الصورة، حيث يظهر ناخب ممسكًا بالورقة الانتخابية بين قبضة يديه للدلالة علي حرصه الشديد علي التصويت والمشاركة في الانتخابات الرئاسية المصرية، ظهر قلم في يد الناخب للدلالة علي العلم والثقافة الانتخابية للمصريين، وظهر العلم المصري بجوار يد الناخب العلم المصري للدلالة علي حبه للوطن واهمية حدث الانتخابات المصرية.

### النتائج العامة للدراسة:

- اعتمدت الصحف الإلكترونية الأمريكية عينة الدراسة بشكل كبير علي الاخبار القصيرة في عرض اخبارها مما يعطي لها الفرصة في المتابعة الحالية والتجديد المستمر للأخبار والمتابعة الأولية للانتخابات الرئاسية المصرية 2023م
- تمثلت أهم الملفات المجتمعية التي تناولتها الأخبار الانتخابات الرئاسية المصرية بالصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة تصدر "الملف السياسي" اهم الملفات المجتمعية التي تناولتها اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بالصحف الأمريكية بنسبة بلغت 50% ، وجاء في المرتبة الثانية "الملف الاقتصادي" بنسبة بلغت 31.8% ، وجاء في المرتبة الثالثة "الملف القضائي" و"حقوق الانسان" بنسبة بلغت 9.1% ، ولم تظهر أيا من الملفات الأخرى، وقد اظهرت النتائج غلبة الموضوعات والملفات السياسية علي خطاب مرشحي الانتخابات وبالأخص الرئيس عبدالفتاح السيسي وكذلك مناقشة الامور السياسية الداخلية والخارجية.
- احتل رؤساء الدول مقدمة الشخصيات المحورية في اخبار الانتخابات الرئاسية المصرية 2023م في مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة بنسبة بلغت 47.4% ، وجاءت في المرتبة الثانية " شخصيات عامة " بنسبة بلغت 42 % ، وجاء في المرتبة الثالثة "رؤساء الحكومات" و"الوزراء" بنسبة بلغت 5.3 % ، وجاء في الأخيرة "رؤساء وأعضاء الاحزاب" بنسبة بلغت 0%.
- تصدر "اطار الاهتمامات الانسانية" مقدمة الأطر الاعلامية المستخدمة في التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية 2023 علي مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية بنسبة بلغت 39.3% ، وجاءت في المرتبة الثانية " اطار القضية " بنسبة بلغت 21.4 % ، وجاء في المرتبة الثالثة " اطار الهجوم " بنسبة بلغت 14.3% ، وجاء في المرتبة الرابعة "الاطار الدعائي" و"اطار الصراع" بنسبة بلغت 10.7% ، جاء في المرتبة الخامسة "اطار الدفاع" بنسبة بلغت 3.6.
- اعتمدت الصحف الإلكترونية الأمريكية علي الصور الموضوعية كعنصر من عناصر الابرار حيث تصدرت " صور موضوعية " مقدمة عينة الدراسة طبقا لعناصر الابرار المستخدمة في الاخبار ( صور ورسوم) بنسبة بلغت 61.1% ، وجاءت في المرتبة الثانية "صور شخصية" بنسبة بلغت 33.3% ، وجاء في المرتبة الثالثة "صور مركبة" بنسبة بلغت 5.6% .
- تصدر "مراسل الموقع" مصادر الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2023 بمواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة بنسبة بلغت 100 % ، ولم تظهر أي من المصادر الأخرى.

- جاءت الصور الإخبارية في الصحافة الإلكترونية الأمريكية عبارة عن صور صحفية مصاحبة لخبر صحفي وذلك دلالة على أهمية الحدث وأهميته حيث ظهرت بنسبة
- جاءت حركة الكاميرا في جميع الصور الإخبارية في الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية محل الدراسة ثابتة
- تنوعت الصور الإخبارية من حيث نوع اللقطة؛ حيث استخدمت اللقطة العامة ومتوسطة القرب وقريبة؛ بما يخدم أهداف الخبر ويزيد من واقعية الصورة ويجذب الانتباه، وربما قد تم توظيف اللقطات القريبة تساعد على توضيح تفاصيل الأشياء، أو إظهار ردود الفعل كتعابير الوجه، أو لفت النظر إلى أشياء محددة في التكوين، وجاءت اللقطات متوسطة القرب للدلالة يستخدم هذا الحجم في التعرف على إشارات وحركات الجسم.
- الصورة في أغلب الأخبار جاءت متشابهة بزاوية المواجهة العادية؛ حيث تكون الزاوية مع مستوى نظر عين المصور، حيث تعبر هذه اللقطة عن وجهة نظر المصور وكذلك تجعل المشاهد كأنه بداخل الأحداث ويرى من خلال وجهة نظره، والهدف من ذلك هو إلقاء نظرة عامة على أحداث
- استخدمت الصور الإخبارية في الصحافة الإلكترونية الأمريكية ألوان متشابهة إلى حد ما؛ حيث ظهر اللون الأبيض وهو لون الطبيعة الذي يدل على الراحة والاسترخاء والسلام والصفاء والهدوء وحب الحياة والإشراق والبهجة، واللون الأصفر للدلالة على الحماس والإشراق وهو لون الشمس، واللون الأحمر للدلالة على القوة والحماس واللون الأسود مثل القيادة والرسمية جاء ربط بين دلالات هذه الألوان مع حدث الانتخابات الرئاسية المصرية 2023 م .
- استخدام الوضعيات والحركات والإيماءات في جذب انتباه ولتأكيد الخبر الصحفي وتوضيح ما به من معلومات .
- فيما يتعلق بعلاقة المركز - بالأطراف تم التركيز على المركز في الصور الصحفية بالصحف الإلكترونية الأمريكية وذلك للتركيز وجذب الانتباه

### مراجع الدراسة:

- (1) Rashida Ahmad, et al (2024 ) fghanistan inPost-War Context: Semiotic Representation of Taliban in Pakistani Print Media, Arbor journal , Vol 11, No 1, p p 124 135.
- (2) Sally Osama Shehat, (2024) he semiotics of the Image in the Official Tourism Websites, A Semiological Analytical Study for the "Visit Saudi" Website, Human and Social Sciences, Vol 50, No (6), p p 407-430
- (3) أسماء محمد (2023) سيميائية صورة السيسي كما عكستها المواقع الإخبارية المصرية والعربية "، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة ، عدد(25)، ص ص 291 328.
- (4) مي مصطفى(2023 ) سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ "COP 27" في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية" ، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، جامعة القاهرة ، عدد (25)، ص ص 1 70
- (5) Al-Dala'ien, O., Al-Daher, Z., Al-Shboul, Y., & Al-Rousan, M. (2022) A social semiotic analysis of political Arab codes on social media. Journal of Language and Linguistic Studies, vol (18), No (1), pp. 663-682.
- (6) سالي محمد (2020) سيميولوجيا الصورة الصحفية في قنوات الاتصال الغربية الموجهة عبر الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور الغربي نحو قضية الإرهاب: بالتطبيق على حادثة الهجوم الإرهابي على مسجد الروضة بسيناء، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، عدد 19، ص ص 487 449.
- (7) احمد بن محمد (2020) سيميائية الصورة الصحفية ودورها في الإشهار الأيديولوجي لتنظيم داعش: دراسة كيفية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، عدد 23، ص ص 131 176.
- (8) Impara, E, (2018) A semiotics social analysis of Islamism's use of beheadings images of power masculinity spectacle and propaganda, International Journal of Law, N0 (53) , p p 25 45.
- (9) Zhang.Xu(2017) Visual Farming Of The European refugee Crisis in Der Spiegel and CNN international : global journalism in News Photographs, The International Communication, Vol (79), No(5) , 484 509
- (10) احمد عرابي حسين (2021) سيميائية الصورة الصحفية لمسيرات العودة في المواقع الإلكترونية لصحيفتي هارتس ويسرائيل هيوم "الإسرائيليتين": دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد 29، عدد4، ص ص 37 74.
- (11) فارس تركي ( 2024) تأثير اليمين المسيحي في انتخابات الرئاسة الأمريكية 1980- 2016، مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، ص ص 160 202.
- (12) ايمان بالله ياسر ( 2023) التوازن والتحيز في خطابات الصحف الكينية خلال الانتخابات الرئاسية لعام 2022: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، عدد 23، ص ص 430 348.
- (13) محمد وهاب (2023) أطر معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الأمريكية 2020: دراسة تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية - كلية الآداب، مجلد4، عدد 135، ص ص 2473 - 2486.
- (14) لينا عصام (2022) تسويق الشخصية السياسية في مصر عبر شبكات التواصل الاجتماعي: مرشحو انتخابات الرئاسة المصرية 2018 أنموذجا، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 80، ص ص 689 - 703.
- (15) اسلام احمد (2022) الأنشطة الاتصالية الرقمية للفاعلين الدوليين غير الرسميين في الولايات المتحدة الأمريكية وعلاقتها بتصورات العرب لواقع الديمقراطية الأمريكية: دراسة حالة لخطابات مرشحي

- الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2020 عبر منصاتهم الرقمية بموقع فيس بوك، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف - كلية الإعلام، مجلد 3، عدد 1، ص ص 94 – 233.
- (16) Emadeldin A, Gaber and Asmaa A, Hegazy, (2022). "The parameters of the Creditability of Arabic Speaking Satellite Channels in their Coverage of American Presidential election 2020", Journal of Positive School Psychology, Vol(6), No( 5), PP. 5283-5306
- (17) Evelyn M(2020) Simien1 and Sarah Cote Hampson2. Black Votes Count, But Do They Matter? Symbolic Empowerment and the Jackson-Obama Mobilizing Effect on Gender and Age Cohorts, American Politics Research, Vol. 48(6), p p 725 –737.
- (18) Grover, Purva, et al(2019) Polarization and acculturation in US Election 2016 outcomes–Can twitter analytics predict changes in voting preferences, Technological Forecasting and Social Change, V.145
- (19) مها محمد 2019 أطر معالجة الانتخابات الرئاسية في مواقع الصحف المصرية: دراسة مقارنة، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب، مجلد 47، ص ص 15 – 36.
- (20) فايز حسن 2019 التحليل الميداني للبيئة الانتخابية في الانتخابات الرئاسية المصرية، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، جامعة المنوفية - كلية الآداب، عدد 27، ص ص 223 – 264 .
- (21) ايمن عبدالهادي 2018 لغة عناوين ومقدمات المواد الخبرية في الصحف المصرية اليومية بالتطبيق على الانتخابات الرئاسية المصرية للعام 2018، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 15، ص ص 183 – 208.
- (22) بسنت محمد (2018) تقييم معالجة القنوات الموجهة بالعربية للانتخابات الرئاسية المصرية 2018: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد خاص، ص ص 543 – 587.
- (23) محمود محمد (2018) علاقة تعرض الشباب للحملات الإعلامية حول الانتخابات الرئاسية المصرية 2018 والمشاركة السياسية لديهم، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 65، ص ص 469 – 554.
- (24) ممدوح عبدالله ( 2017) تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 م.: دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 58، ص ص 313 – 382.
- (25) اية نبيل ( 2015) معالجة مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية للقضايا السياسية في أعقاب الانتخابات الرئاسية 2014، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط - كلية الآداب، مجلد 4، عدد 1، ص ص 89 – 118.
- (26) علي سالم (2024) التقنيات الإخراجية الحديثة في الصحافة الإلكترونية وانعكاسها على مستقبل الصحافة الورقية، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلد 6، ص ص 1024 – 1053.
- (27) احمد عرابي (2023) لقضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، مجلد 10، عدد 1، ص ص 323 – 359.
- (28) محمد صبحي (2022) أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو "2021": دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 80، ص ص 299 – 367.



- (29) ماجدة صادق (2022) استخدامات الجمهور المصري للمواقع الصحفية الإلكترونية و الإشباع المتحققة منها: دراسة تطبيقية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق - كلية الآداب، عدد 100، ص ص 51 - 78.
- (30) مهيرة عماد (2022) تغطية عملية التحول الرقمي بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر 2030: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، مجلد 2، عدد 61، ص ص 907 - 956.
- (31) مها مدحت (2022) أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، مجلد 2، عدد 60، ص ص 843 - 902.
- (32) محمد سامي (2022) أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا (Covid-19): دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، مجلد 21، عدد 1، ص ص 231 - 276.
- (33) مونية بلال (2022) الثقافة في الصحافة الإلكترونية المغربية: دراسة الحالة، باحثون: المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية، عدد 19، ص ص 147 - 162.
- (34) مها مدحت (2022) أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، مجلد 2، عدد 60، ص ص 843 - 902.
- (35) فاطمة محمد عبدالفتاح (2021) اتجاهات النخبة الإعلامية نحو أشكال الكتابة الرقمية بمنصات الأخبار العالمية في تناولها للقضايا العربية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق - كلية الآداب، عدد 99، ص ص 720 - 763.
- (36) أمنية الطيب (2021) لصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي: دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودا نايل وإيلاف "2015-2017 م." "2018 م."، مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة الجزيرة، مجلد 12، عدد 1، ص ص 53 - 74.
- (37) خلود محمد صبري (2020) أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين 2018 - 2016: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام، مجلد 2، عدد 55، ص ص 1217 - 1278.
- (38) مني طه محمد (2020) مصداقية وسائل الاعلام الإلكترونية العربية والعالمية لدى الشباب الجامعي العربي في تغطية القرار الأمريكي بالإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 20، ص ص 307 - 385.
- (39) عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، منشورات سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1998م.
- (40) فهد بن محمد (2020) التفكيكية مفهومها- أصولها- تطورها- نقدها، مجلة أبحاث، جامعة الحديدة، عدد 19، ص ص 232 - 232.
- (41) سلمان بن علي (2021) التفكيكية: دراسة نقدية، مجلة أبحاث، جامعة الحديدة، عدد 21، ص ص 132 - 163.
- (42) رجاء وحيد دويدري (2000) البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، ( دار الفكر: دمشق)، ص 183.
- (43) شريف درويش، هشام عبدالمقصود (2012)، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، ط1، (القاهرة: الدار العربية للنشر)، ص 92